عبدالسند يمامة فى ندوة بـ«اليوم السابع»:

نرفض تصفية القضية الفلسطينية وتهجير الأشقاء

المجتمع الدولى يعانى من ردة ولا يحترم المواثيق الإنسانية

الإبادة الجماعية فى غزة ضد القوانين والمعاهدات الدولية

أمتلك برنامجاً انتخابياً شاملاً لحل أزمات مصر

الرئيس أعطى الفرصة كاملة لمنافسيه ولا توجد عراقيل أمام الحملة الانتخابية

05

إسرائيل تواصل المحارق النازية فى غزة

الوفد
alwafd
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى
الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى
العدد ١١٤٦٥ - السنة السابعة والثلاثون
الجمعة ٣ نوفمبر ٢٠٢٣ م - ١٩ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ٢٣ بابة ١٧٤٠ ق
ثلاثة جنيهات
٨ صفحات
رئيس حزب الوفد
د. عبدالسند يمامة
رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب
رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

تل أبيب ترتكب جرائم حرب توازى قنبلتين نوويتين

٣ مجازر جديدة فى مخيم جباليا

مصر تستقبل دفعة جديدة من مصابى الحرب 02

بريطانيا وأمريكا وجهان لعملة واحدة

بقلم: د. وجدى زين الدين

مازالت الجهود المصرية مستمرة وبقوة وتمارس ضغوطًا كبيرة على المجتمع الدولى لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة، فى ظل هذه المذابح الشنيعة التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى الأعزل. فمصر لم تتوانَ أو تتوقف أبدًا عن ضرورة وقف الحرب الطاحنة، وتبذل قصارى الجهد من أجل إحلال السلام العادل والشامل بالمنطقة، فى ظل القناعة المصرية أن هذه الحرب وتوسيع رقعة الصراع ستتضرر منها المنطقة والإقليم بل والعالم أجمع الذى له مصالح كثيرة بالشرق الأوسط.

ومؤخرًا ناقش الرئيس عبدالفتاح السيسى مع ريشى سوناك رئيس وزراء بريطانيا، ضرورة اتخاذ المجتمع الدولى موقفًا حاسمًا للدفع بجدية فى اتجاه وقف إطلاق النار وإنفاذ هدنة إنسانية فورية فى ضوء الأوضاع الإنسانية المتدهورة فى قطاع غزة.. ومازالت القيادة السياسية تصر على موقف مصر الثابت وهو استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى والعمل على حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

ومازالت مصر تبذل الجهود المضنية من أجل وقف التصعيد العسكرى ومنع توسيع رقعة الصراع فى المنطقة، لما يحمله من آثار بشعة على المنطقة والإقليم وكل دول العالم التى لها مصالح بالمنطقة، ويخطئ من يظن أن العالم ينجو من آثار هذا الصراع البشع، فالكل سيقع عليه الضرر البالغ، وهذا مثار الدهشة للمجتمع الدولى المتخاذل والذى لا يفعل شيئًا سوى تأييد إسرائيل فيما تقوم به من حرب إبادة بشعة لا يتصورها عقل.. ألا يعلم المجتمع الدولى بتصرفاته هذه أن الضرر البالغ سيلحق به، لو اضطربت المنطقة وزادت رقعة الصراع بها؟!.. الإجابة الصريحة والواضحة أنه يعلم حجم الأضرار البالغة التى ستلاحقه ورغم ذلك يقف مع إسرائيل بشكل مريب!! إن مصر تحمل على أكتافها عبء القضية الفلسطينية، منذ وعد بلفور الإنجليزى وحتى كتابة هذه السطور، وستظل تبذل مصر الجهود الكبيرة سواء على المسار السياسى لتهدئة الموقف ووقف الحرب الإسرائيلية، وحقن الدماء على المستوى الإنسانى من خلال التصدى لقيادة عملية تنسيق وإدخال المساعدات الإنسانية لإغاثة أهالى غزة.

ويبقى السؤال المهم: ماذا كان يريد رئيس الوزراء البريطانى من اتصاله، هل فعلت بريطانيا شيئًا والتى كانت سببًا فى جلب اليهود إلى فلسطين، والتى أنشأت لهم وطنًا على حساب الفلسطينيين، ووقفت إلى جوار إعلان الدولة العبرية؟!.. ويخطئ من يظن أن بريطانيا بعيدة عن الأحداث فى منطقة الشرق الأوسط، فإذا كانت أمريكا ظاهرة فى المشهد، فإن بريطانيا تتحرك من وراء ستار، ولها أدوار فعالة ومهمة فى تحريك السياسة الأمريكية التى تبغى سحق الفلسطينيين، أو إنشاء وطن لهم آخر بديل عن أرضهم.. الدور البريطانى أكثر خطورة من الدور الأمريكى ويلعب أدوارًا عدائية بشعة تأييدًا لإسرائيل، ولو أن المملكة المتحدة تخلت عن دورها الداعم لإسرائيل لتغيرت المعادلة تماما فى المنطقة. أما الذين يظنون أن البريطانيين تابعون لأمريكا فهم مخطئون تمامًا، والعكس صحيح وهو أن هناك اتفاقيات مبرمة بين أمريكا وبريطانيا تعتمد فى المقام الأول على مناهضة العرب والتأييد لليهود على حساب أى شيء. وأعلم أن المصالح الأمريكية والبريطانية مع إسرائيل أهم من مصالحها مع العرب.

ورغم المظاهرات الحاشدة فى بريطانيا ضد الحرب الإسرائيلية والمطالبة بوقف ابادة الشعب الفلسطينى، إلا أن الساسة البريطانيين لا يعيرون لها أدنى اهتمام، وهو ما تحدثت عن بالأمس، عندما قلت إن ساسة وقادة المجتمع الدولى يخونون فى المقام الأول شعوبهم وإلا ما تفسير كل هذه المظاهرات العارمة التى تجتاح العالم، تأييدًا للشعب الفلسطينى فى الحصول على حقوقه المشروعة، ورغم ذلك تجد المجتمع الدولى «قيادات وساسة» لا يعيرون لهذا الغضب الشعبى الغربى أى اعتبار.

وهذا ما يدفعنى للقول إن فرصة الحرب الإسرائيلية الآن يجب ألا نفوتها وتمر مرور الكرام أمام الأمة العربية ولابد أن يتم لم الشمل العربى ويكون يدًا واحدة فى ظل انهيار حاد داخل إسرائيل، وفى ظل صحوة الشعوب الغربية المؤيدة للفلسطينيين، هل فكر قادة العرب فى هذا الأمر واستغلاله أولا لصالح أنفسهم وثانيًا لصالح القضية الفلسطينية؟!.. للأسف لا حتى الآن.

الآن بات من الضرورى الوقوف إلى جوار مصر من كافة الدول العربية بلا استثناء حتى تقوم للعرب قائمة من جديد، فى ظل ظروف متوالية تمامًا لهذا الأمر.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

«السيسى» يطالب المجتمع الدولى بالتحرك لوقف الحرب

كتب- ناصر عبدالمجيد:

تلقى الرئيس عبدالفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من مارك روته رئيس الوزراء الهولندى. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمى بأن الاتصال تناول مستجدات التصعيد العسكرى الإسرائيلى فى غزة.

وأكد الرئيس ضرورة تحرك المجتمع الدولى بصورة عاجلة للدفع باتجاه وقف إطلاق النار، مشيراً إلى الأوضاع الإنسانية شديدة الخطورة، فضلاً عن التدمير الواسع الذى يشهده قطاع غزة، الذى يتطلب موقفاً دولياً حازماً يهدف لحقن الدماء وإنفاذ المساعدات الانسانية وإتاحة الفرصة للحلول السياسية. كما استعرض الرئيس الجهود التى تقوم بها مصر على المسار الإنسانى لإدخال المعونات للتخفيف من معاناة أهالى قطاع غزة، فضلاً عن استقبال عدد من الحالات الحرجة فى المستشفيات المصرية، إلى جانب الجهود المصرية لوقف التصعيد وتهيئة الظروف لإطلاق عملية سياسية لإحياء مسار السلام وإعمال حل الدولتين، وهو ما ثمنه رئيس الوزراء الهولندى الذى وجه الشكر للرئيس على الدور الذى تقوم به مصر فيما يتعلق بإجلاء الرعايا الأجانب من القطاع، وتنسيق وإيصال المساعدات الإنسانية والدفع فى اتجاه السلام والاستقرار فى المنطقة.

مستشفى ميدانى مجهز من «الإنتاج الحربى» لإسعاف مصابى غزة

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

أعلن المهندس محمد صلاح الدين مصطفى وزير الدولة للإنتاج الحربى أن وزارة الإنتاج الحربى قامت منذ عدة أشهر بإنشاء مستشفى ميدانى فى إطار جهودها لتعميق التصنيع المحلى والمشاركة فى تنفيذ المشروعات التى تسهم فى تقديم خدمة صحية أفضل، مضيفاً أنه فى إطار الأحداث المؤسفة الأخيرة بقطاع غزة شاركت وزارة الإنتاج الحربى بمستشفى ميدانى لدعم المصابين جراء الأحداث الأخيرة من الشعب الفلسطينى الشقيق.

وأشار الوزير إلى أن هذا المستشفى الميدانى تم تجهيزه بمصنع إنتاج وإصلاح المدرعات «مصنع ٢٠٠ الحربى» التابع للوزارة والمعنى بتجهيز هذا النوع من المستشفيات بالاستفادة مما يتوافر به من إمكانيات وقدرات تصنيعية متميزة.

وأوضح الوزير أن المستشفى الميدانى يعد بمثابة وحدة طبية متنقلة سريعة الإقامة بشكل مؤقت بغرض التدخل السريع الميدانى للمصابين، كما يتميز بسهولة الفك والتركيب والنقل من مكان لآخر، مضيفاً أن المستشفى الميدانى يمكن إقامته على مساحة (١٠٠٠) متر مربع، مؤكداً أنه تم الحرص على إقامة هذا المستشفى بأعلى جودة وتجهيزه بإمكانيات على مستوى عالٍ لمواجهة أى طوارئ والتدخل الفورى.

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
طارق تهامى
ياسر شورى
فكرية أحمد

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ -
٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

15 إسرائيل تواصل ذبح الشعب الفلسطينى فى محارقها النازية فى غزة

مجزرة فى القطاع بينها ٣ مجازر جديدة فى مخيم جباليا

تل أبيب ترتكب جرائم حرب بما يوازى قنبلتين نوويتين.. توقف المستشفيات ومحطات المياه لنفاد الوقود

332 قتيلاً إسرائيلياً بينهم قائد كتيبة وتدمير ناقلة جند فى معارك دامية مع المقاومة

إعداد: سحر رمضان

يهرولون حاملين جثث الشهداء من الملائكة الصغار أطفالاً فى عمر الشهور والسنى الأولى مشوهة الأجساد الغضة مبتورة الأعضاء بفعل الأسلحة المحرمة دولية التى تحاصر الأطفال الرضع بنك أهداف حرب الإبادة الصهيونية الجماعية المتواصلة على الشعب الفلسطينى قرابة الشهر. غزة كلها تحولت لمسلخ ومحارق

وسط الصرخات والاستغاثات العالية أحدهم ينتحب «حفرة الإشلاء هذه لك»... نعم.. لا.. ليس لى يواصل البحث عن بقية الجسد.. بينما ينبش آخرون بعويلهم بحثاً عن نفس يصارع الموت، لا يطابقنى هذا النسيج.. تتعثر قطرات الدم هنا بين الغبار تمتد لتصل فى محاولة عبثية لإنقاذ مصاب تزامن مع نفاذ الوقود والماء وقصف المخابز فصار الخبز أيضاً غارقاً فى الدماء.

توقفت المستشفيات وغرق المرضى والنازحون فى ظلام دامس وتقطعت السبل بين فرق الإسعاف والضحايا وركزت المحارق الصهيونية خلال الساعات الماضية على إبادة ومسح مخيم جباليا أكبر منطقة للاجئين الفلسطينيين منذ نكبة ١٩٤٨ عائلات تباد بكاملها.

أصبح الناس فى غزة عاجزين حائرين يقفون فوق ركام دفن أبنائهم وشهادات مرعبة للناجين عن حى الفالوجا الذى اختفى فى لحظات والفزع الذى خنق المخيم والانفجارات التى قدرت بقنبلتين نوويتين فأحدث حفراً ضخمة ابتلعت ما يفوق الألفى مفقود فيما وصلت حصيلة المجزرتين إلى أكثر من ١٠٠٠ شهيد وعشرات المئات من المصابين فيما ارتقى العشرات من الشهداء فى مجزرة جديدة استهدفت مدرسة تابعة لوكالة تشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا»

وأكدت مصادر فلسطينية ان عدد السكان لدى إنشاء المخيم بلغ نحو ٣٧,٨٠٠ نسمة، مقسمين على ٥٥٨٧ عائلة مهجرة، وصلوا الآن إلى نحو ٦٠ ألف نسمة أغلبهم من مناطق: أسدود، ويافا، واللد، والرملة، وبئر السبع. ويضم المخيم ٣٢ منشأة تابعة للأونروا: ١٦ مبنى مدرسياً، أى ما يعادل ٢٦ مدرسة، ومركز توزيع أغذية، وثلاثة مراكز صحية، اثنان فى مخيم جباليا، والثالث فى منطقة الصفطاوى المحاذية، ومكتبان للإغاثة والخدمات الاجتماعية، ومكتبة عامة، وسبعة آبار مياه، ومكتب صيانة وصحة بيئية.

وحاصرت الأحزمة النارية مدينة غزة، الليلة الماضية، أدت إلى تدمير عدد من المبانى فوق رؤوس قاطنيها. وارتكبت مذبحة فى مخيم النصيرات استهدفت المخبز الوحيد وتعرض محيط مستشفى القدس، الذى يضم ١٤ ألف نازح لقصف عنيف. وتوقف مستشفى الصداقة التركى الوحيد لعلاج مرض السرطان بالإضافة للمستشفى الإندونيسى الذى يضم عشرات الآلاف من المرضى والنازحين..

وأعلنت الصحة الفلسطينية عن ارتفاع عدد الشهداء فى غزة منذ بدء الحرب إلى أكثر من ٩٠٠٠ بينهم ٣٧٦٠ طفلاً، وأضافت أن الاحتلال ارتكب ١٥ مجزرة فى غزة خلال ٢٤ ساعة، مشيرة إلى ان وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وهى أكبر جهة تقدم المساعدات الإنسانية فى غزة، أعلنت نفاد احتياطياتها من الوقود، ما أجبرها على تقليص عملياتها بشكل كبير.

وقال المكتب الإعلامى الحكومى فى غزة ان قوات الاحتلال الإسرائيلى قصفت مخيم جباليا بأكثر من ١٢ ألف طن من المتفجرات ما يساوى قوة القنبلة النووية التى ألقيت على هيروشيما. فيما أعلن المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان، أن الاحتلال الإسرائيلى أسقط أكثر من ٢٥ ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة، ما يعادل قنبلتين نوويتين.

وقال تقرير الأمم المتحدة إن الهجومان على المخيم، يومى الثلاثاء والأربعاء، بعد ٢٥ يوماً من القصف المستمر الذى أفادت التقارير بأن القصف المستمر قبل الهجوم على المخيم أدى إلى استشهاد أكثر من ٣,٥٠٠ طفل وإصابة أكثر من ٦,٨٠٠ طفل بجراح.

ووصفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»، الغارات الإسرائيلية على المخيم بالمجزرة والمروعة. وأعربت عن الفزع إزاء الهجوم من قوات الاحتلال الإسرائيلى على مخيم جباليا لمدة يومين، وقالت المنظمة الأممية: «لا توجد لدينا تقديرات للخسائر التى خلفها الهجوم على الأطفال فى المخيم، إلا أن المنازل قد سويت بالأرض، ما أسفر عن المئات من الضحايا والمصابين من الأطفال».

وأشارت المنظمة إلى هذه التقارير تعنى استشهاد أو إصابة أكثر من ٤٠٠ طفل يومياً، لمدة ٢٥ يوماً متتالية. وأوضحت اليونيسيف أن مخيمات اللاجئين ومستوطنات النازحين داخلياً والمدنيين الذين يقيمون بها يتمتعون بالحماية بموجب القانون الدولى الإنسانى.

وواصلت فصائل المقاومة الفلسطينية فى قطاع غزة ضرباتها للعدو ونجحت فى القضاء على قائد الكتيبة ٥٣ بقوات الاحتلال العقيد سلمان حبكة، وذلك خلال الاشتباكات العنيفة التى تجرى فى غزة خلال الساعات الماضية.

وكانت إسرائيل أعلنت عن مقتل ١٧ من عناصرها فى العملية العسكرية الدائرة فى قطاع غزة خلال اليومين الماضيين. وبذلك يرتفع عدد القتلى الإسرائيليين خلال ٤٨ ساعة إلى ١٨، بينما يصل إجمالى من قتلوا منهم منذ السابع من أكتوبر الماضى، بعد الهجوم الكبير الذى شنته حماس على جنوب إسرائيل إلى ٣٣١ عنصراً.

وأعلن الاحتلال أن عدد الأشخاص الذين تأكد احتجازهم وصل إلى ٢٤٢ محتجزاً. وكانت حماس أعلنت أن عدد المحتجزين لديها يتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ محتجزاً، بينهم عدد من المدنيين ومن مزدوجى الجنسية. ومصرع ٧ من المحتجزين لديها قتلوا جراء القصف الإسرائيلى العنيف على مناطق مختلفة من غزة. وهدد الاحتلال بقصف مقار أعضاء حماس فى شمال غزة بقوة خلال الساعات المقبلة.

مصر تواصل فتح معبر رفح وتستقبل دفعة جديدة من مصابى الحرب وحاملى الجنسيات الاجنبية

منسق عملية السلام بالمنطقة و«اليونسيف» يشيدان بالدور المصرى

واصلت أمس مصر جهودها واستقبلت دفعة جديدة من المصابين الفلسطينيين إلى أراضيها عبر معبر رفح لتلقى العلاج كاشفاً أعلنت القاهرة استعدادها لاستقبال وإجلاء ٧٠٠٠ مواطن أجنبى من ٦٠ جنسية من قطاع غزة.

وشهد المعبر البرى المنفذ الحدودى الوحيد لقطاع غزة المحاصر بحرب إبادة جماعية لقوات الاحتلال الصهيونى زخماً كبيراً فيما يتم تجهيز نحو ١٠٠ شاحنة مساعدات لنقلها إلى الأشقاء فى غزة، بإنهاء الإجراءات الخاصة بدخول هذا العدد.

ورحب تور وينسلاند منسق عملية السلام فى الشرق الأوسط بقرار مصر استقبال مرضى وجرحى فلسطينيين من غزة عبر معبر رفح للحصول على العلاج فى عدد من المستشفيات المصرية، بالإضافة إلى عبور نحو ٥٠٠ من حاملى جوازات السفر الأجنبية وكذلك موظفو الأمم المتحدة، مؤكداً أنها خطوة مهمة فى «الاتجاه الصحيح»، وقال «نحتاج جميعا إلى البناء عليها».. جاء ذلك وفق تدوينه له على موقع التواصل الاجتماعى «X».

وأعرب منسق عملية السلام فى الأمم المتحدة عن تقديره لجهود مصر بالتعاون والأمم المتحدة لتحقيق هذه الغاية، وأشار إلى انه لا تزال الأمم المتحدة ملتزمة بمواصلة عملها المكثف للتخفيف من معاناة الفئات الأكثر ضعفاً فى غزة.

وقال «جيرمى هوبكنز» ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف ترحب يونيسف بقرار تسهيل عبور الحالات الطبية العاجلة من غزة عبر معبر رفح، ما يسمح لهم بالوصول بأمان إلى الخدمات الصحية الضرورية والعاجلة فى مصر.

وأشار ممثل يونيسف فى مصر إلى أنه تقوم المنظمة الأممية، بالتعاون مع شركائها، بدعم وزارة الصحة والسكان فى مصر بالمعدات واللوازم الطبية موضحا أن ذلك يشمل حتى الآن ٢١٥ جهاز أكسجين، حقن ومضخات، و٧٥٠٠ صندوق من الغرز لدعم العمليات الجراحية.

وأكد ممثل يونيسف أن الأولوية للمنظمة هى للإمدادات الطبية لدعم الاستجابة الإنسانية العاجلة والمنقذة للحياة لنحو ١٢ ألف حالة من المصابين والجرحى. وأضاف ممثل يونيسف أنه فى شمال سيناء، تدعم يونيسف الجهود التى تقودها وزارة التضامن الاجتماعى للإشراف على وحدات إدارة الحالات التى تقدم الخدمات للأطفال المعرضين للخطر أو أولئك الذين تعرضوا للعنف والإساءة.

وقال «نحن نحافظ على التنسيق الوثيق مع الحات الرسمية المعنية فى مصر لضمان إخطارهم فوراً بشأن الأطفال المحالين، خاصة إذا كان هؤلاء الأطفال غير مصحوبين بذويهم أومنفصلين عن والديهم أوأولياء أمورهم. علاوة على ذلك، نقدم دعماً إضافياً لتلك الجهات فى شمال سيناء، ما يعزز التزامنا بحماية الأطفال الأكثر احتياجاً وضمان حصولهم على الرعاية والدعم الأساسيين الذين يحتاجون إليه.

«صدمة» و«فزع».. دون قرار بوقف الحرب

ردود فعل دولية وأممية باهتة على التطهير العرقى

نددت امس الأمم المتحدة بالغارات والمجازر التى استهدفت مخيم جباليا فى قطاع غزة، وأوقعت عشرات المئات من الشهداء الفلسطينيين فى عدة مجازر استهدفت المخيم بدءاً من مسح أحياء ومطاردة النازحين بمدارس الاونروا التابعة للامم المتحدة.

وأكد منسق الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة «مارتن جريفيث» ومكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إن مجزرتى جباليا الأولى والثانية تصل إلى جرائم الحرب، نظراً للعدد الكبير من الضحايا المدنيين، وحجم الدمار بعد الغارات الجوية الإسرائيلية على المخيم.وأضاف جريفيث أن هذه الهجمات على مخيم جباليا للاجئين تمثل أحدث الفظائع التى تصيب سكان غزة حيث دخل القتال مرحلة أكثر رعباً، مع عواقب إنسانية مروعة بشكل متزايد.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو جوتيريش» عن الفزع إزاء تصاعد العنف فى غزة، بما فى ذلك مقتل فلسطينيين بينهم نساء وأطفال، فى الغارات الجوية الإسرائيلية على المناطق السكنية المكتظة فى مخيم جباليا، والهجمات التى وقعت فى يومين متتاليين.

وأشارالمتحدث باسم الأمم المتحدة «ستيفان دوجاريك»، إلى تأكيد الأمين العام مجدداً ضرورة التزام جميع الأطراف بالقانون الدولى الإنسانى، بما فى ذلك مبادئ التمييز بين الأهداف والتناسب فى العمليات واتخاذ الحذر والإجراءات الاحترازية.

وقال «دوجاريك» إن «جوتيريش» يواصل دعوة جميع الأطراف إلى وضع حد لهذا العنف الصادم والألم والمعاناة، ودعا كذلك إلى دخول المساعدات الإنسانية الحيوية إلى غزة بالحجم اللازم لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان الفلسطينيين.

قال جوزيب بوريل مسئول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبى إنه «فزع» بسبب العدد الكبير من الضحايا جراء القصف الإسرائيلى لمخيم جباليا للاجئين فى غزة، ودعا الأطراف المتحاربة إلى احترام القواعد الدولية للحرب. وأضاف فى بيان على موقع إكس «بناء على الموقف الواضح لمجلس الاتحاد الأوروبى بأن لإسرائيل الحق فى الدفاع عن نفسها بما يتماشى مع القانون الإنسانى الدولى وضمان حماية جميع المدنيين، أشعر بالفزع إزاء العدد الكبير من الضحايا فى أعقاب القصف الإسرائيلى لمخيم جباليا للاجئين».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن المساعدات التى تصل إلى غزة تغطى أقل من ٣٪ من احتياجات سكان القطاع، مؤكدة ضرورة تعزيز الجهود لوقف إطلاق النار فى غزة وإدخال المساعدات الإنسانية.

وأضافت المتحدثة باسم الخارجية: نرفض استهداف المدنيين فى جباليا ويجب وقف إطلاق النار فى غزة بشكل فورى وتحرير جميع الأسرى. وأوضحت «زاخاروفا،» أن الأوضاع فى غزة تتطور وفق سيناريو سلبى للغاية، قائلة إن الكارثة الإنسانية التى ستحدث فى غزة سيكون لها عواقب لسنوات من دون خطوات جذرية لتهدئة الوضع.

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

مصر مهد الحضارات

تاريخ مصر هو تاريخ الحضارة الإنسانية، حيث أبدع الإنسان المصرى وقدم حضارة عريقة سبقت حضارات شعوب العالم.

حضارة رائدة فى ابتكاراتها وعمائرها وفنونها حيث أذهلت العالم والعلماء بفكرها وعلمها، فهى حضارة متصلة الحلقات تفاعل معها الإنسان المصرى وتركت فى عقله ووجدانه بصماتها. لقد كانت مصر أول دولة فى العالم القديم عرفت مبادئ الكتابة وابتدعت الحروف والعلامات الهيروغليفية، وكان المصريون القدماء حريصين على تدوين تسجيل تاريخهم والأحداث التى صنعوها وعاشوها، وبهذه الخطوة الحضارية العظيمة انتقلت مصر من عصور ما قبل التاريخ وأصبحت أول دولة فى العالم لها تاريخ مكتوب، ولها نظم ثابتة، ولذلك اعتبرت بكافة المعايير أماً للحضارات الإنسانية.

إن لمصر دورها التاريخى والدينى حيث كانت المكان الذى احتضن الأنبياء، والأرض التى سارت خطواتهم عليها، فجاء إليها أبوالأنبياء إبراهيم عليه السلام وتزوج من السيدة هاجر، وجاء إليها يوسف عليه السلام وأصبح فيها وزيراً، وتبعه إليها أبوه يعقوب، ودار أعظم حوار بين الله عز وجل وموسى عليه السلام على أرضها، وإلى مصر لجأت العائلة المقدسة السيدة مريم والعذراء والسيد المسيح طفلاً ويوسف النجار وقاموا برحلة تاريخية مباركة فى أرضها، وقد اختار الله سبحانه وتعالى مصر بالذات لتكون الملجأ الحصين الذى شاءت السماء أن يكون واحة السلام والأمان على الدوام وملتقى الأديان السماوية.

لقد تتابعت على أرض مصر حضارات متعددة، فكانت مصر مهداً للحضارة الفرعونية، وحاضنة للحضارة الإغريقية والرومانية ومنارة للحضارة القبطية، وحامية للحضارة الإسلامية. ولقد اتسم شعب مصر على طول تاريخه بالحب والتسامح والود والكرم الذى تميز به هذا الشعب، حيث امتزج أبناء مصر فى نسيج واحد متين.

تطورت الحضارة المصرية وتبلورت مبادئ الحكومة المركزية، وشهد عصر الدولة المصرية القديمة نهضة شاملة فى شتى نواحى الحياة، حيث توصل المصريون إلى الكتابة الهيروغليفية أى «النقش المقدس»، واهتم الملوك بتأمين حدود البلاد ونشطت حركة التجارة بين مصر والسودان، واستقبلت مصر عصراً مجيداً فى تاريخها عُرف باسم عصر بناة الأهرامات، وشهد هذا العصر بناء أول هرم «هرم سقارة»، ومع تطور الزراعة والصناعة استخدم المصريون أول أسطول نهرى لنقل منتجاتهم وبلغت الملاحة البحرية شأناً عظيماً وأصبح حرفة منظمة كغيرها من الحرف الراسخة التى اشتهرت بها مصر القديمة.

واهتم ملوك الدولة الوسطى بالمشروعات الأكثر نفعاً للشعب فازدهرت الزراعة وتطورت المصنوعات اليدوية، وترك الفنانون المصريون والمهندسون تراثاً رائعاً انتشر فى الأقصر والفيوم وعين شمس. كذلك ازدهر الفن والأدب فى هذا العصر.

وبعد أن أتم الملك أحمس الأول القضاء على الهكسوس وطردهم خارج حدود مصر الشرقية، وعاد الأمن والاستقرار إلى ربوع البلاد، وبدأت مصر عهداً جديداً هو عهد الدولة الحديثة، وأدركت مصر أهمية القوة العسكرية لحماية البلاد، فتم إنشاء جيش قوى لتكوين إمبراطورية عظيمة امتدت من نهر الفرات شرقاً إلى الشلال الرابع على نهر النيل جنوباً، وأصبحت مصر قوة عظمى، وصارت بذلك إمبراطورية عظيمة مترامية الأطراف وأقدم إمبراطورية فى التاريخ.

مسافة السكة

بقلم: د. آيات الحداد

جرائم الكراهية

عُرفت جرائم الكراهية بأنها: «جريمة تحدث عندما يقوم المجرم باستهداف ضحية بسبب اعتقاده بانتمائه إلى مجموعة اجتماعية عادة ما تكون معرفة بحسب العرق أو الدين وغيرها»، وقد تتضمن الجرائم الاعتداء الجسدى، تخريب الممتلكات، التنمر، الإهانة، التحرش، الرسومات أو الكتابات المسيئة وغيرها، فمكتب التحقيقات الفدرالى FBI عرف جرائم الكراهية بأنها: «الجرائم التى تتضمن عنصرًا مضافًا يتمثل فى التحيز ضد عنصر أو دين أو جنس الضحية». ويقول المكتب بهذا الصدد «لا تشكل الكراهية لوحدها جريمة، فعلينا الاثبات أولا أن الجريمة ارتكبت نتيجة اعتناق الجانى هذه الآراء، ويسعى الـ FBI للبحث عن أدلة أخرى لإثبات الدافع». ومعنى ذلك تحليل كتابات المتهم فى وسائل التواصل الاجتماعى، والتحقيق فيما إذا كان قد انضم فى الماضى الى جماعة تعتنق مبدأ الكراهية، واستجواب اصدقائه أو أفراد أسرته، وقد تثبت هذه الأساليب وجود الدافع، ويمكن للكراهية أن تكون عاملًا مشاركًا فى إصدار الأحكام فى بعض الجرائم. فلو أدين شخص ما بارتكاب جريمة قتل من غير عمد على سبيل المثال، يمكن زيادة حكم السجن الصادر بحقه بثلاث سنوات فى حال الإثبات بأنه ارتكب جريمته بسبب كراهيته لديانة الضحية، واتجهت دولة الإمارات الى تشريع قانون «المتعاطفين مع قطر» فإبداء التعاطف مع دولة قطر أو الاعتراض على موقف دولة الإمارات العربية المتحدة فى هذا الموضوع يعدّ جريمة معاقبًا عليها بالسجن المؤقت من ثلاث إلى خمس عشرة سنة وبالغرامة التى لا تقل عن خمسمائة ألف درهم»، فالقانون: «هو مجموعة من القواعد والأسس التى تعمل على تنظيم المجتمع، حيث لا يستطيع المجتمع أن يعيش إذا كان كل أفراده يفعلون ما يروق لهم دون مراعاة لحقوق الآخرين، أو إذا كان أعضاؤه لا يعترفون بأن عليهم التزامات معينة فى مواجهة بعضهم بعضًا، وقد سلكت الدولة المصرية مسلك الدول المتقدمة بإصدارها جرائم الانترنت لردع الجميع وكل من تسوّل له نفسه النيل من مصر وأمنها وشعبها وحتى يتوخى الجميع الحذر قبل نشر اى تعليق أو خبر، ومعاقبة كل من يحاول نشر أخبار مغلوطة أو كاذبة أو يحاول إثارة الفتنة أو نشر أخبار مُعادية لقرارات دولية تنال من الأمن القومى للدولة أو الاعتراض على موقف الدولة المصرية إزاء بعض القضايا الإقليمية أو الدولية وترتب عليها زعزعة الأمن القومى للدولة وإثارة ونشر الفتنة وإحداث ضرر نفسى للمجتمع نتيجة لنشر مثل تلك الفتن والأخبار المغلوطة أو إحداث عداء بالدولة والتشكك فى القيادة المتمثلة فى قرارات رئيس الدولة ومحاولة إحداث وقيعة ما بين الشعب وحدوث انقسام داخل المجتمع، على أن يُطبق القانون عقب صدوره حتى يتوقف مثل ذلك النوع من الإرهاب الفكرى والنفسى الذى نتعرض له يوميا ونال منا جميعًا.

E-MAIL: ayat-elhaddad@hotmail.com

«مدبولى» يؤكد ثوابت الموقف المصرى تجاه فلسطين وضرورة الوقف الفورى للعنف فى غزة

وزير الصحة يستعرض خطة الدعم الصحى للحالات القادمة من القطاع

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، خلال ترؤسه اجتماع الحكومة الأسبوعى بمقر العاصمة الإدارية الجديدة أمس، على ثوابت الموقف المصرى الواضح تجاه القضية الفلسطينية، والموقف الراهن والذى عبر عنه الرئيس عبدالفتاح السيسى، ويرتكز على دعم الجهود الرامية للوقف الفورى لأعمال العنف فى غزة، والدفع قدماً نحو إيصال المُساعدات الإنسانية والإغاثية إلى المواطنين فى غزة، والسعى لإيجاد تسوية دائمة وعادلة على أساس حل الدولتين. وعرض الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، خلال اجتماع مجلس الوزراء خطة تقديم الدعم الصحى للحالات المستقبَلة من قطاع غزة، بهدف تقديم العلاج اللازم.

وأكد «عبدالغفار» وصول أول مجموعة من الأشقاء الفلسطينيين المصابين فى أحداث غزة لعلاجهم بمصر من الواحدة ظهر يوم ١ نوفمبر الجارى، موضحًا أنه تم الإبلاغ من الجانب الفلسطينى عن قائمة تضم ٨١ مصابا ومرافقيهم، وتم وصول ٤٦ فقط من المصابين، وفى انتظار باقى المصابين، كما تم فحص المصابين ومراجعة تقاريرهم الطبية وتوجيههم لأقرب مستشفى للعلاج.

وأشار إلى أنه تم تحريك أطقم للدعم النفسى للمصابين ومرافقيهم، كما تم استقبال ٣٣١ من رعايا الدول الأجنبية منهم ٦٩ طفلا تم تقديم الرعاية الصحية لهم من خلال أطباء الحجر الصحى وتطعيم الأطفال.

وأكد وزير الصحة أن خطة تقديم الدعم الصحى للمصابين من هذه الأحداث، تضمن: مخطط الاحتياج للخدمات الصحية، ومخططا لمستشفيات الإحالة والنقاط الطبية، مع جاهزية مستشفيات الإحالة، وخطة الطب الوقائى، مع جاهزية مستشفيات الإحالة بالأمصال والتطعيمات وأكياس الدم، وأيضاً خدمات بميناء رفح البرى.

.. ويفتتح مجمع مدارس القرية الكونية بالشراكة مع القطاع الخاص

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

شهد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أمس افتتاح وتشغيل أربع مدارس ضمن المرحلة الأولى من مشروع تطوير أرض القرية الكونية بمدينة حدائق أكتوبر، بالشراكة بين صندوق مصر السيادى، وأفضل الخبرات من القطاع الخاص فى مجال التعليم.

وأكد رئيس الوزراء أن المشهد المميز الذى رآه يعتبره من أسعد أيام حياته، لأنه يجسد تحقيق حلم كبير للدولة المصرية، حيث يتذكر الآن أرض القرية الكونية عندما كان وزيراً للإسكان ومسئولاً عن المدن الجديدة، وكانت أصلاً غير مُستغل مُخصصاً لوزارة التربية والتعليم، مُهملة دون خطة محددة للاستفادة منها.

وأشار إلى أن هذا المشروع يؤكد نجاح الفكر الذى تتبناه الدولة المصرية فى عملية الشراكة بين القطاعين العام والخاص، متوجهاً بالشكر لصندوق مصر السيادى مُمثلاً فى الدكتورة هالة السعيد، باعتبارها رئيساً لمجلس إدارته، والقائمين على الصندوق، مُعتبراً أنهم الأداة التى ترجمت بنجاح فكر وسياسة الحكومة نحو المشاركة مع القطاع الخاص وتعظيم الأصول غير المستغلة.

وأشار «مدبولى» إلى أن المشروع الذى تم افتتاحه، يُطبق منهجاً تعليمياً مميزاً، يعتمد على المنهج التعليمى المصرى الذى شهد تطويراً كبيراً، وآليات تنفيذه المُبدعة التى شهدناها اليوم، وتحفزنا على ضرورة التوسع فى تنفيذ هذا النموذج فى كل مكان بمصر، مضيفاً أن المصاريف التى يدفعها الطالب بهذه المدارس - كما ذكرت وزيرة التخطيط فى كلمتها - تغطى طلب شريحة كبيرة من الأسر المصرية متوسطة الدخل التى تبحث عن مستوى وجودة تعليم مميزة لأبنائها، ولا تستطيع أن تتحمل مصاريف المدارس الدولية أو بعض المدارس الأخرى، لافتاً إلى أن نماذج الطلاب الذين رآهم اليوم لا تقل بأى حال من الأحوال عن نموذج الطالب الذى تدفع أسرته نحو ٤ أو ٥ أضعاف هذا الرقم، فى نفس المستوى وجودة التعليم.

وأضاف رئيس الوزراء: «لا أتطلع فقط لـ١٠٠ مدرسة من هذا النموذج، ولكن لـ٣٠٠ مدرسة على الأقل، بمتوسط ١٠ مدارس بكل محافظة، ونحن مستعدون كدولة فوراً لإتاحة أراض فى مواقع مميزة بالمحافظات، أو استغلال مبانٍ قائمة جديدة، حيث أصدرت توجيهاً لوزير التربية والتعليم بأن نبدأ فى تخصيص نسبة معينة من المدارس الجديدة التى يتم إنشاؤها لإتاحتها لهذه النوعية من المدارس».

وأكدت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية زيادة الاستثمارات العامة بقطاع التعليم خلال ٢٠٢٤/٢٣ إلى نحو ٩ أضعاف قيمتها مقارنة بعام ٢٠١٥/١٤ لتبلغ نحو ٧٦,٢ مليار جنيه فى العام المالى الحالي.

وقالت «السعيد»: إن مشروع مدارس القرية الكونية يمثل أحد أهم نجاحات صندوق مصر السيادى للاستثمار والتنمية، فهو يعد ترجمة على أرض الواقع للهدف التنموى والاستثمارى من إنشاء الصندوق والمتمثل فى الاستفادة من الأصول غير المستغلة المملوكة للدولة وتعظيم قيمتها للأجيال القادمة من خلال خلق شراكات مع المتخصصين من القطاع الخاص، بما يعزز التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وأكد الدكتور رضا حجازى أن وزارة التربية والتعليم مؤمنة بضرورة مشاركة القطاع الخاص فى تقديم الخدمة التعليمية، لما يتمتع به من خبرات تؤهله لتحسين المخرج التعليمى، وتقديم مستوى عالمى.

وأوضح أيمن سليمان المدير التنفيذى لصندوق مصر السيادى أن الصندوق يسهم فى المدارس الأربع بجزء من أرض القرية الكونية والتى تم نقل ملكيتها له بموجب قرار من رئيس الجمهورية، لتحقيق الاستفادة القصوى منها بالشراكة مع القطاع الخاص.

وأضاف «سليمان» أن عدد الطلاب فى المدارس الأربع يبلغ نحو ألف طالب، ومن المستهدف الوصول إلى نحو ١٠ آلاف طالب عند اكتمال المرحلة الأولى من المشروع، لافتاً إلى أنه سيتم قريباً توقيع عقد شراكة لإنشاء المدرسة الخامسة (مدرسة فرنسية)، موضحًا أن مشروع تطوير أرض القرية الكونية بمدينة ٦ أكتوبر يعمل على تحويلها من أرض فضاء إلى مجمع تعليمى متكامل، حيث تشمل المرحلة الأولى من المشروع إنشاء ٥ مدارس ونادٍ رياضى لخدمة المدارس المحيطة والمشروع بأكمله.

«آمنة»: محاسبة أى مسئول يتراخى عن تعديات البنـاء

كتب - سيد العبيدى:

وجّه اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية، تحذيرًا شديدًا للمسئولين والموظفين، من التراخى فى مواجهة التعديات على الرقعة الزراعية ومخالفات البناء. وقال «آمنة» إنه ستجرى محاسبة أى مسئول أو موظف بالأجهزة التنفيذية للمحافظات والأحياء والمراكز والمدن والوحدات المحلية يتقاعس عن أداء واجبه فى هذا الملف، ولا يبلغ عن المخالفات أو يسمح بتوصيل المرافق لهذه العقارات المخالفة. وشدد «آمنة» على أن الدولة لن تسمح بأى تعديات جديدة على الرقعة الزراعية، وسيتم تطبيق القانون بكل حسم.

هشام آمنة

ووجّه الوزير المحافظين بوضع هذا الملف على رأس أولويات العمل اليومى، ومتابعة أى تعد حتى الإزالة.

وأعلَن «آمنة» أمس إزالة ٩٦٥ حالة تعدٍ بالبناء على الأراضى الزراعية على مساحة ٦٣ فدانا، كما تمت إزالة ١١٨ حالة بناء مخالف بالمحافظات على مساحة ٢٥ ألف متر، كما تم تحرير ٦١٤ محضراً للمخالفين والمتعدين وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة فى هذا الشأن.

«الرقابة المالية» تحظر على شركات التأمين تحصيل الأقساط من حسابات الوسطاء

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

أصدر الدكتور محمد فريد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية، كتابا دوريا برقم ٥ لسنة ٢٠٢٣ بالحظر على شركات التأمين القيام باستلام أى أموال من الحسابات البنكية الخاصة للوسطاء نيابة عن العملاء، وذلك لإحكام الرقابة وتعزيز الضوابط المنظمة لتعامل شركات التأمين مع الوسطاء، بما يضمن توازن حقوق المتعاملين وتوفير الوسائل والنظم التى تعزز كفاءة الأسواق، وكذا حماية حقوق حملة وثائق التأمين والمستفيدين منها. ويقضى الكتاب الدورى بضرورة التزام شركات التأمين بأن يتم استلام أى مبالغ نقدية تحت حساب رسوم الوثائق أو الأقساط من وسطاء التأمين فى حدود المبالغ المقررة بقانون تنظيم استخدام وسائل الدفع غير النقدى رقم (١٨) لسنة ٢٠١٩، واللائحة التنفيذية الصادرة بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (١٧٧٦) لسنة ٢٠٢٠، وبموجب الإيصالات المعتمدة من الشركة والتى تسلمها الوسيط الإنتاجى كعهدة شخصية، مع التأكد من وجود صورة الإيصال الموقع من العميل، بما يفيد استلامه الأصل، وبالنسبة لوسطاء التأمين الحر أو شركات الوساطة يتم استلام المبالغ النقدية من خلال دفاتر إيصالات مسلسلة وعلى مطبوعاتهم الخاصة وموقعة منهم، وفقا لقرار مجلس إدارة الهيئة رقم ٢١٥ لسنة ٢٠٢٣ بتعديل القواعد الحاكمة لممارسة نشاط وساط التأمين، مع التأكيد على الوسطاء بتوريد المبالغ إلى الشركة خلال خمسة أيام عمل من تاريخ تحصيلها.

د. محمد فريد

ضم المستشفيات الجامعية للتأمين الصحى الشامل

كتبت - إيمان الجندى:

أكد الدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، على ضرورة انضمام المستشفيات الجامعية لمنظومة التأمين الصحى الشامل باعتبارها مصادر مهمة لتوفير الرعاية الصحية وتقديم خدمات طبية وعلاجية لقطاع عريض من المرضى، وذلك لما تمتلكه من خبرات بشرية وإمكانيات تكنولوجية عالية، وتغطيتها جميع محافظات الجمهورية، بالإضافة إلى دورها فى تعزيز المعرفة الطبية والعلمية وتدريب الطلاب والأطباء وتطوير مهاراتهم فى التخصصات المختلفة. وأضاف، خلال اجتماع مشترك، أنه سيتم البدء فى تأهيل الفرق الطبية والإدارية بهذه المستشفيات للحصول على الاعتماد وفقا لمعايير الهيئة، مشيراً إلى أنها تقوم بدور هام فى الدعم الفنى للمنشآت وتنفيذ الدورات التأهيلية والتدريبية لمقدمى الخدمات الصحية. وقال الدكتور محمد مصطفى عبدالغفار، رئيس هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية، إنه من الضرورى سرعة البدء فى حصر كافة المستشفيات بمختلف المستويات والتخصصات وتحديد المشكلات والسعى لحلها من خلال التنسيق مع الجهات المعنية فى أسرع وقت.

مفتى الجمهورية يطالب بنشر الوعى الصحيح بالقضية الفلسطينية

كتبت - سناء حشيش:

أكد مفتى الجمهورية فضيلةُ الدكتور شوقى علام رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم أن مصر انطلاقًا من مسئوليتها التاريخية والحضارية والإقليمية والدينية لم ولن تتخلى، ولو للحظة واحدة، عن القضية الفلسطينية وعن الدفاع عن حق الشعب الفلسطينى الحر فى المقاومة من أجل استرداد أرضه ومن أجل الحياة فى أمن وسلام وطمأنينة كما يحيا سائر شعوب العالم، مثمنا الدّور المحورى الذى تضطلع به مصر بشأن القضية الفلسطينية والأقصى الشريف.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدورى لمفتى الجمهورية بأمناء الفتوى بدار الإفتاء المصرية الذى تمّت فيه مناقشة القضايا الدينية والإنسانية الهامة التى تشغل بال المسلمين حول العالم وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وناشد أمناء الفتوى عقلاءَ العالم والمجتمع الدولى بمنظماته وهيئاته المعتبرة، أن يتدخلوا بشكل فورى وحازم لوقف الاعتداءات البشعة على الفلسطينيين ووضع حد للعقاب الجماعى الذى يمارسه هذا الكيان المحتل تجاه أهالى غزة. وأكد المجتمعون أن الحفاظ على الوطن والدولة الوطنية وعدم التفريط فى أى شبر من أرض الوطن هو واجب شرعى ومقدس.

وأكد أمناء الفتوى أن القضية الفلسطينية هى قضية عدل وحق وحرية لشعب مظلوم ومحتل من قِبل كيان غاصب وعنصرى، مثمّنين كلّ صور التضامن مع الشعب الفلسطينى بكافة الوسائل المشروعةَ، سواء بالدعاء أو التبرع والتى تكون من خلال القنوات الشرعية والقانونية والمعتمدة. وأكد مفتى الجمهورية أهمية دَور أمناء الفتوى والباحثين فى نشر الوعى الصحيح بالقضية الفلسطينية وشرح أبعادها الحقيقية للجماهير ودعم دور الدولة فى نصرة القضية الفلسطينية؛ لتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطينى من حرية وكرامة وعودة إلى أرضه.

فى الذكرى ١٠٦ لإعلان وعد بلفور

الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بتوفير الحماية الدولية لفلسطين

كتبت - مونيكا عياد:

طالبت جامعة الدول العربية، بضرورة العمل على وجه السرعة بتنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة فى دورتها الاستثنائية الطارئة الأسبوع الماضى بوقف الأعمال الإسرائيلية غير القانونية وحماية المدنيين والتمسك بالالتزامات القانونية والإنسانية، كما ناشدت المجتمع الدولى بضرورة التحرك الجاد والفورى لوقف الحرب الشرسة التى يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطينى والسماح بدخول المساعدات الإنسانية بشكل عاجل إلى قطاع غزة.

وبمناسبة الذكرى ١٠٦ لإعلان بلفور، دعت الأمانة العامة للجامعة العربية، مجلس الأمن إلى ممارسة اختصاصاته فى تحمل مسئولياته بتطبيق قواعد القانون الدولى بمعايير العدل والإنصاف وتجاوز حالة العجز والغياب، والعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطينى الذى يتعرض لهجمة إسرائيلية شرسة وغير مسبوقة فى قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها مدينة القدس.

وأكدت الأمانة العامة أن الوقوف إلى الجانب الصحيح من التاريخ يتمثل فى الوقوف إلى جوار الحق الفلسطينى والشعب الفلسطينى، وأنه لا توجد صيغة أخرى يمكن أن تؤدى إلى الاستقرار والأمن فى المنطقة سوى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قوانين وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية.

ووصفت الأمانة العامة ما يحدث هذه الأيام فى قطاع غزة وفى الضفة الغربية المحتلة، بأنه مسلسل من المجازر والتهجير وتفريغ الأرض من سكانها الأصليين الذى بدأ مع تصريح بلفور المشئوم، وأكدت أن المسئولية تقع على عاتق المجتمع الدولى، خاصة مجلس الأمن باتخاذ إجراءات حاسمة وسريعة، لحماية الشعب الفلسطينى وإنصافه من تبعات ذلك التصريح المشين ومن هذه الحرب الإجرامية، وذلك بإلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلى بالوقف الفورى لعدوانها ضد المدنيين ووقف سياسة التهجير القسرى والتطهير العرقى والتدمير المنهجى لحياة للشعب الفلسطينى، والتصدى لنظام الفصل العنصرى والاستيطان الاستعمارى واستباحة الأرواح والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وخاصة فى مدينة القدس والحرم القدسى الشريف.

وأعربت الأمانة العامة عن تقديرها لنضال وصمود الشعب الفلسطينى، مثمنة تضحياته الغالية والجسيمة لاستعادة وممارسة حقوقه الثابتة والمشروعة فى الحرية والاستقلال وتجسيد دولته المستقلة على ترابه الوطنى، وأنها تؤكد عميق اعتزازها بنضال الشعب الفلسطينى، وتقديرها لصموده فى الدفاع عن حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف، وتؤكد استمرار دعم الأمة العربية دولاً وشعوباً لهذا الصمود العظيم والنضال المجيد للشعب الفلسطينى لانتزاع حريته واستقلاله وتجسيد دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

لجنة القدس بالأزهر تناشد العالمين العربى والإسـلامى بدعـم الحـق الفلسـطينى

كتبت - سناء حشيش:

أعلنت لجنة القدس بمجمع البحوث الإسلاميّة بالأزهر الشّريف دعمها الكامل للشّعب الفلسطينى الأبىّ لصموده ضدّ العدوان الصّهيونى، الّذى لا يزال يكشف حينًا بعد حين عن صَلفه وسعيه فى تقويض مساعى السّلام بما ينتهجه من استهداف الآمنين والمدنيّين والجرحى والمرضى والأطفال، فى اعتداءٍ صارخٍ يندى له جبين الإنسانيّة. وناشدت اللجنة العالمَ العربىَّ والإسلامى أن يحطو حطوة عملية فى سبيل دعم الحل الفلسطينى، وأن يقوم بإعفاء الطلاب الفلسطينيين المقيمين على أراضيها من مصاريف الخدمات المختلفة.

وأكدت اللجنة أن القضيّة الفلسطينيّة ستظلّ القضيّة المركزيّة لشعوب العالمين العربى والإسلامى، وشعوب العالم الحرّ، وأنّ هذه الشّعوب لن يُمحى من ذاكرتها اغتصاب الصّهاينة لقطعةٍ غاليةٍ من أراضيها، لا سيّما أنّها تضمُّ القبلة الأولى للمُسلمين.

وأشارت لجنة القدس إلى أن السّياسة الّتى ينتهجها الكيان الغاصب فى تغيير الهُويّة العربيّة والإسلاميّة للقدس، من خلال فرض سياسة الأمر الواقع، وتزييف الحقائق بإعلامٍ كاذبٍ مفترٍ ما هى إلا محاولاتٌ بائسةٌ وفاشلةٌ أمام وعى الشّباب العربى والمسلم الّذى يعى جيدًا تلك المخططات الخبيثة للكيان الصّهيونىّ. أضافت اللجنة أن فلسطين ستظلّ عربيّةً رغم تكرار هذه الاعتداءات الممنهجة، والادّعاءات الزّائفة، وأنّ هذا الاحتلال الغاشم سيزول حتمًا بمقتضى وعد الله ورسوله.

وأكدت أن ما تقوم به قوّات الاحتلال الصّهيونى من عدوانٍ صارخٍ وأعمال إجراميّةٍ وإرهاب غاشم لا ترتضيه الشّرائعُ السّماويّة ولا القوانين الدّوليّة، ولا الآداب الإنسانيّة، ولن يغيّر القضيّة عن حقيقتها.

ودعت اللّجنة قادة العالم إلى اتّخاذ موقفٍ جادٍّ وخطواتٍ عمليّة تتجاوز عبارات الشّجب والتّنديد تجاه هذه الانتهاكات والممارسات غير الإنسانيّة بحقّ الشّعب الفلسطينى أطفالاً ونساءً وشبابًا.

وأكدت اللّجنة أنها تحيّى الدّولة المصريّة على موقفها المشرّف الدّاعم لقضيّة فلسطين العادلة، الّذى يتجاوز إيصالَ المساعدات إلى إثبات الحقّ لأهله. كما أشادت اللّجنة بموقف الأزهر الشّريف الّذى لم يتخلّ يومًا عن القضيّة، وموقف رجاله وفى مقدمتهم فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر.

وأهابت اللجنة بجميع وسائل الإعلام العالميّة وأصحاب الضّمائر الحيّة والأقلام الحرّة إلى فضح ممارسات هذا الكيان الغاصب الّذى يدّعى الدّيمقراطيّة واحترام حقوق الإنسان.

حذرت من دعوات المقاطعة

«الغرف التجارية»: فروع الشركات العالمية مملوكة لمصريين ولا تدعم إسرائيل

كتبت - جيهان موهوب:

أصدر الاتحاد العام للغرف التجارية بياناً بشأن دعوات المقاطعة للمطاعم والشركات التى تدعم الكيان الصهيونى، مؤكدا أن هذه الشركات التى تمت الدعوة لمقاطعتها، تعمل بنظام الفرانشايز، أى أن الشركة الأم لا تملك أياً من الفروع الموجودة فى مختلف دول العالم، موضحاً أن فروع هذه الشركات العالمية الموجودة فى مصر يمتلكها مستثمرون مصريون، فهى شركات مساهمة مصرية، وتوظف عشرات الآلاف من أبناء مصر، وتسدد ضرائب وتأمينات لخزانة الدولة، وأن من يقوم بدعم جيش الاحتلال فى غالبية الأحوال هو الوكيل فى إسرائيل وليس الشركة الأم، وليس الوكيل فى مصر.

وأكد الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية أن مثل تلك الحملات لن يكون لها أى تأثير على الشركات الأم، لأن مصر تشكل أقل من ١ فى الألف من حجم الأعمال العالمية، ونصيب الشركة الأم من الفرانشايز لا يتجاوز ٥٪ من إيرادات الشركة المصرية، وبالتالى فالأثر على الشركة الأم لا يذكر، ولكن الأثر سيكون فقط على المستثمر المصرى والعمالة المصرية.

وناشد الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية أبناء مصر الأوفياء بعدم الانسياق خلف تلك الدعوات لمقاطعة شركات مصرية تحمل علامة تجارية أجنبية لما فيه ضرر على الاستثمار والاقتصاد المصرى والأهم على مرتبات عشرات الآلاف من أبناء مصر من العاملين بتلك الشركات.

وأكد البيان أن الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية يقف مع الأشقاء فى غزة، ويشارك مع منتسبيه واتحادات الغرف العربية فى توفير المعونات اللازمة.

GCSS
الشركة العامة للصوامع والتخزين
الشركة العامة للصوامع والتخزين (ش.م.م)
الحاصلة على شهادة الأيزو ٩٠٠١ - ٢٠١٥
الشركة العامة للصوامع والتخزين (ش.م.م) خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١
المركز الرئيسى ١ ميدان السواح سراى القبة - القاهرة
رأس المال المرخص به ٣٠٠ مليون جنيه - رأس المال المدفوع ١٢٥ مليون جنيه
سجل تجارى رقم ٢٤٠٦٢٧ القاهرة - الرمز البريدى رقم ١١٥١١
إخطار ثان

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة (العادية) للشركة العامة للصوامع والتخزين

يتشرف السيد اللواء/شريف عادل باسيلى رئيس مجلس الإدارة ورئيس الجمعية العامة للشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة (العادية) المقرر عقدها بمشيئة الله تعالى يوم (السبت) الموافق ١٨/ ١١/ ٢٠٢٣ فى تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً بالعنوان، مقر الشركة المصرية القابضة للصوامع والتخزين- الدور السادس- (١) ميدان السواح- سراى القبة- القاهرة.

جدول أعمال الجمعية العادية:

١- التصديق على تقرير مجلس الإدارة المعروض على الجمعية العامة فى ضوء ما يعرض على الجمعية من بيانات ومعلومات عن القوائم المالية ونتائج الأعمال عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠/ ٦/ ٢٠٢٣.
٢- النظر فى تقريرى مراقب الحسابات والتصديق على رد الشركة عليهما عن العام المالى المنتهى فى ٣٠/ ٦/ ٢٠٢٣.
٣- النظر فى تقرير مراقب الحسابات على تقرير الشركة عن الحوكمة خلال العام المالى ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.
٤- التصديق على القوائم المالية للشركة فى ٣٠/ ٦/ ٢٠٢٣.
٥- الموافقة على قائمة توزيع الأرباح المقترحة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠/ ٦/ ٢٠٢٣.
٦- تقرير العلاوة الدورية المستحقة للعاملين فى ٢٠٢٣/٧/١ بنسبة ٧٪ من الأجر الأساسى فى ٢٠٢٣/٣/٣١ إعتبار من ٢٠٢٣/٤/١ بدلاً من ٢٠٢٣/٧/١.
٧- الموافقة على صرف منحة للعاملين تصرف شهرياً بنسبة ٨٪ من الأجر الأساسى تمثل الفرق بين نسبة العلاوة المقررة للعاملين بالدولة (١٥٪) ونسبة العلاوة الدورية المقررة للعاملين بالشركة (٧٪) بحد أدنى ١٠٠ جنيه للعلاوة الدورية والمنحة ولا تضم هذه المنحة على الأجر الأساسى وتصرف كمبلغ مقطوع وذلك اعتباراً من ٢٠٢٣/٤/١ تمشياً مع سياسة الدولة فى رفع المعاناة عن العاملين.
٨- تعيين مراقب حسابات للشركة عن العام المالى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ وتحديد أتعابه.
٩- إخلاء مسئولية مجلس الادارة فى ضوء ما يعرض على الجمعية العامة من بيانات ومعلومات عن القوائم المالية ونتائج الأعمال عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠/ ٦/ ٢٠٢٣.
١٠- ما يستجد من أعمال.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى:

١- لكل مساهم (حائز على عشرة أسهم وأكثر) الحق فى حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الانابة ويشترط لصحة الانابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى مصدقا عليه وأن يكون الوكيل مساهما من غير أعضاء مجلس الادارة.
٢- على السادة المساهمين الراغبين فى حضور الجمعية إيداع كشف حساب معتمد من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية برصيد أسهمه مرفقا به شهادة تفيد تجميد هذا الرصيد لدى شركة إدارة السجلات لحين فض الجمعية العامة وإيداع ذلك قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.
٣- الاطلاع على المستندات المشار إليها بجدول الأعمال تحت طلب السادة المساهمين بمقر الشركة الكائن (١ ميدان السواح- سراى القبة- القاهرة) تليفون ٢٢٨٤٥٥٦١ - ٢٢٨٤٥٥٦٣ لدى مسئول علاقات المستثمرين.
٤- أية استفسارات أو أسئلة تقدم كتابة إلى إدارة الشركة بالعنوان ١ ميدان السواح- سراى القبة- القاهرة باليد مقابل إيصال أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة (ص- ب ٣٧٧/ ١١٥١١) وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
٥- على السادة المساهمين الراغبين فى حضور الجمعية العامة مراعاة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد.
٦- فى حالة عدم اكتمال نصاب الحضور للجمعية فى الموعد المحدد بعاليه يعاد عقد اجتماع ثان للجمعية يوم الاثنين الموافق ٢٠/ ١١/ ٢٠٢٣ الساعة الثالثة عصراً بذات المكان وذات جدول الأعمال.

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس الجمعية العامة للشركة
(لواء/ شريف عادل باسيلى)

شركة مطاحن جنوب القاهرة والجيزة
قطاع الإحتياجات
الإدارة العامة للمشتريات
تعلن عن طرح المناقصة العامة :-
رقم (٢) جلسة الإثنين ٢٠٢٣/١١/١٣م
أعمال تحميل وتعتيق الدقيق والنخالة مطاحن (الهرم - الشروق - الجيزة ٢٠٠٠).
- يتم سداد قيمة التأمين الإبتدائى ٢٠٠ ألف جنيه يزاد عند الرسو إلى ٥٠٠ ألف جنيه تأمين نهائى .
- قيمة الكراسة ٥٠٠ جنيه (خمسمائة جنيه) .
- ذلك فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم جلسة الفض.
- بمقر الشركة الكائن فى : ٣٦٦ شارع- الملك فيصل- الطالبية - الجيزة

بالصورة والكلمة يواجهون الصواريخ والرصاص

إعلاميون على خط النار

«رشدى السراج» «ياسر أبو ناموس» «سلمى مخيمر» «سلام ميمة» «دعاء شرف» «محمد صبح» «هشام النواجحة».. قناديل من النور، وأبطال من زمن الأساطير، وفدائيون شعارهم «أموت أعيش ميهمنيش وكفاية شوف علم الحقيقة باقى».. وكل هؤلاء اغتالهم رصاص الاحتلال الصهيونى فى غزة، لا لشىء إلا لأنهم شهود الحقيقة، وكاشفو الجرائم الصهيونية فى حق الشعب الفلسطينى.

ولأن المجرم لا يريد أبدا أن يراه أحد وهو ينفذ جريمته، راح مجرمو إسرائيل يصوبون نيرانهم لصدور الإعلاميين والصحفيين، فقتلوا ٢٤ صحفياً وإعلامياً فى غزة، وهدموا منازل وقتلوا عائلات عشرات الإعلاميين الآخرين، من بينهم وائل الدحدوح مراسل الجزيرة الذى فقد زوجته وابنيه برصاص الغدر الصهيونى، والمصور الصحفى معتز العزايزة الذى فقد أسرته كلها المكونة من ٢٥ شخصا بعد أن قصف صاروخ صهيونى منزلهم الذى يقيمون فيه.

تحقيق - منة الله صادق

إسرائيل تفقأ عين الحقيقة و٤٠ صحفياً وإعلامياً يدفعون حياتهم ثمناً لفضح جرائمها فى غزة

بات واضحا أن إرهاب الكيان الصهيونى يستهدف الجميع فى غزة، فقتل الأطفال والنساء والشيوخ والمدنيين العُزل أمام مرأى ومسمع العالم، وطالت نيرانه أصحاب القلم وعدسات الكاميرات الكاشفة عن المجازر التى تقترفها قوات الاحتلال الإسرائيلى، فكان قتل الصحفيين والإعلاميين واستهداف عائلاتهم عن عمد، فى محاولات لإجبارهم على الكف عن فضح جرائم الصهاينة بشكل متواصل.

ولم تكن نيران رحيل الصحفية شيرين أبوعاقلة على أيدى الاحتلال، قبل شهور، مجرد حادث عفوى أو غير مقصود بل كان جريمة قتل مع سبق الإصرار، والآن يكرر الصهاينة نفس الجريمة، مع الإعلاميين فى فلسطين، وقائمة الضحايا كثيرون، منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومنهم من استهدفت صواريخ الصهاينة منازلهم، ولن ينسى ضمير العالم الحر مشهد وائل الدحدوح مراسل قناة الجزيرة الذى ظهر على الهواء وهو يحتضن جثتى زوجته وابنه الكبير ويبكى، ثم ظهر فى مشهد آخر وهو يحمل ابنه الصغير ويقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، بينتقموا منا فى أولادنا.

وأيضاً لن ينسى ضمير العالم الحر معتز العزايزة – مصور صحفى – ذهب لتغطية أحداث وتبعات غارات إسرائيلية شُنت على أحياء غزة، وهناك اكتشف أن عائلته المكونة من ٢٥ فردا استشهدت جميعًا فى إحدى هجمات جيش الاحتلال الإسرائيلى.

وإذا كان من الصحفيين والإعلاميين من فقد أسرته فى غزة، فهناك قائمة تضم عشرات الصحفيين والإعلاميين الذين فقدوا حياتهم برصاص الغدر الصهيونى، وقائمة شهداء الحقيقة فى غزة تضم الصحفى رشدى السراج الذى قتل فى غارات جوية إسرائيلية قصفت منزله فى غزة، كما استشهد الصحفى ياسر أبوناموس برفقة والدته بعد قصف منزلهما فى منطقة خان يونس، واستشهدت الصحفية سلمى مخيمر مع طفلها الرضيع ووالدها ووالدتها وعددٍ من أفراد عائلتها، فى غارة جوية إسرائيلية وكانت «مخيمر»، التى تقيم فى العاصمة الأردنية عمّان، قد توجهت إلى غزة فى زيارة مفاجئة لعائلتها، لتكون زيارتها الأخيرة، وأيضاً استشهدت الصحفية سلام ميمة مع زوجها وأطفالها الثلاثة، وكان آخر ما شاركته «ميمة» على صفحتها الشخصية عبر فيسبوك، صورة لأولادها الثلاثة معلقةً «هُم السند والسكن والمسكن والسكينة ولذة الحياة... اللهمَ أنهم قطعة من روحى فيارب احفظهم لى بعينك التى لا تنام»، وانتُشلت جثتها من تحت الأنقاض بعد ثلاثة أيام من تعرض منزلها فى مخيم جباليا شمالّى قطاع غزة لغارة إسرائيلية، كما قتلت صاحبة الابتسامة الحلوة والرقيقة وصاحبة الأخلاق العالية وحبيبة القلب واللقاء الحلو كما وصفتها إحدى صديقتها الصحفية دعاء شرف الصحفية فى إذاعة الأقصى مع ابنها فى غارة جوية إسرائيلية على منزلها، كما قتل محمد صبح، مصور وكالة أنباء خبر، فى غارة جوية إسرائيلية استهدفت منطقة تضم عدة وسائل إعلام.

واستشهد أيضاً معه هشام النواجحة، الصحفى فى وكالة أنباء خبر، ونعى والد النواجحة نفسه وشارك صورته معلقاً عليها، «نم يابا قرير العين، كم سهرت من أجل شعبك وتوصيل رسالتك فجاءت يا حبيبى وقت استراحتك».

وتستكمل إسرائيل مجازرها الدموية مع الصحفيين والمدنيين بقطع الماء والكهرباء والاتصال وعزل غزة عن العالم أجمع، وأبلغ الجيش الإسرائيلى وسائل الإعلام الدولية فى قطاع غزة أنه لا يستطيع ضمان عدم تعرض طواقمها للأذى فى الهجمات التى يتم تنفيذها فى داخل القطاع.

جاء فى نص الرسالة، «إن جيش الدفاع الإسرائيلى يستهدف جميع الأنشطة العسكرية لحماس على امتداد غزة»، وزعم أن حماس تتعمد تنفيذ عمليات عسكرية قرب الصحفيين والمدنيين.

وعلى الجانب الآخر حذرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين من ارتكاب جيش الاحتلال الإسرائيلى مجازر بحق الصحفيين فى قطاع غزة، فى ظل انقطاع الاتصالات وشبكة الإنترنت، وتوسيع عمليات القصف الجوى والمدفعى.

وشددت النقابة، فى بيان صحفى، أن الاحتلال قتل حتى الآن أكثر من ٤٠ صحفيًا فى غزة، وعشرات من عائلات الصحفيين، ودمر عشرات المؤسسات الإعلامية، وقصف عشرات المنازل لصحفيين، ضمن سياسة مُمنهجة وبقرار رسمي، لكى يرهب الصحفيين لمنع نقل جرائمه للعالم.

وناشدت النقابة كل المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة لأخذ خطورة التبرير المسبق لجيش الاحتلال للمجازر ضد الصحفيين بأقصى درجات الجدية، وألا تنتظر لكى ترسل التعازى بفقدان شهود الحقيقة بل تتحرك فورا ودون أى مواربة، ونقول لهم كفى للمواقف الخجولة التى تكيل بمكيالين وتساوى بين الضحية والجلاد.

نقيب الصحفيين المصريين: ما يحدث فى غزة جريمة إبادة وحشية يتعرض لها الشعب الفلسطينى كله

خالد البلشى

يقول الكاتب الصحفى خالد البلشى، نقيب الصحفيين، إن نقابة الصحفيين المصرية تعتبر القضية الفلسطينية هى قضيتها الأولى، وكذلك الحقيقة التى تعد قضيتها الأولى أيضاً، وإن الفترة الماضية ومع بداية العدوان الصهيونى على غزة، رأينا وجهًا آخر لكل القيم، وانحيازاً سافراً لجيش الاحتلال على حساب الضحية، وإنكاراً واضحاً للضحية. وأضاف «البلشى» أن ما يحدث فى غزة جريمة إبادة واستهداف ممنهج وجريمة وحشية يتعرض لها الشعب الفلسطينى، ولا بد من وقفة انتصار لقضية شعب محتل، والانتصار للقيم الإنسانية، معتبرًا أن استهداف الصحفيين جريمة إبادة ضد ناقلى الحقيقة.

وأوضح «البلشى» أن نموذج وائل الدحدوح هو نموذج على الأرض وهناك زملاء فقدوا عائلاتهم، مشيرا إلى أن هناك ٢٠ منزلا لصحفيين جرى استهدافها، ومازالت الحقيقة تنقل فى غزة. ولفت نقيب الصحفيين المصريين إلى أن هناك إصرارا من صحفيى غزة على نقل الحقيقة والعمل، لافتا إلى أن هذه دروس تُعطى فى الصحافة، بينما آلة الإعلام الغربى تتعامل بانحياز سافر للاحتلال الإسرائيلى.

وتابع نقيب الصحفيين المصريين: «خاطبنا كل المؤسسات الدولية للتحرك ضد جريمة حرب ترتكب فى فلسطين، النقابة شكلت لجنة لرصد وتوثيق جرائم الاحتلال الإسرائيلى ضد الفلسطينيين ومواقف الإعلام الغربى، وسنصدر كل التفاصيل عن حجم الجريمة التى ترتكب فى حق الشعب الفلسطينى والعدوان الذى يستهدف كل شىء البشر والحجر، وسنستمر فى هذا العمل بالتنسيق مع اتحاد الصحفيين العرب لفضح جرائم الصهاينة فى حق الشعب الفلسطينى بكل طوائفه وفئاته».

وأوضح خالد البلشى سننظم قافلة لإرسالها إلى غزة وفتح حسابات بنكية مشتركة مع النقابات المهنية، وجاءتنا تبرعات كثيرة والنقابة قررت دعم ذلك بمبلغ كبير، وهناك يوم مشترك للتبرع بالدم للفلسطينيين وتعاون مع نقابة المحامين لتحريك دعاوى قضائية ضد الاحتلال الإسرائيلى، ومجموعة أخرى من الإجراءات على مستوى الرصد الإعلامى.

ويقول محمد عبدالنعيم، رئيس المنظمة المتحدة الوطنية لحقوق الإنسان، إن ما يتعرض له ما يقارب ٣ ملايين فلسطينى على الأراضى المحتلة من الكيان الصهيونى فى أرض فلسطين الحرة من قتل أطفال ونساء وشيوخ والقصف العشوائى للمستشفيات وسيارات الإسعاف يعتبر خرقاً للقانون الدولى لم يحدث سابقا فى أى دولة حدث بها حروب، لم نر هذه الجريمة التى تقوم بها حكومة الاحتلال الفاشية والغاشمة فما تفعله تجاه الصحفيين من رصد منازلهم واستهدافها، فهذه جريمة تعاقب عليها المحاكم الدولية.

وأكد «عبدالنعيم» أن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأن تأثير الأحداث الجارية على الوضع الإنسانى والسياسى فى قطاع غزة يستدعى تحركا دوليا فورياً للحد من هذه الانتهاكات وحماية حقوق الإنسان.

واستطرد: لابد من جميع النقابات الإعلامية ونقابة الصحفيين والقنوات الإعلامية أن تتكاتف لفضح الكيان الصهيونى، مع وضع إشارة حداد على شهداء العمل المهنى الشريف من الإعلاميين والصحفيين ولابد من يكون هناك وقفات تندد بهذا العمل.

وناشد «عبدالنعيم» المؤسسات الدولية والدول الكبرى التدخل لوقف هذه الجريمة، مطالباً المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق عاجل فى الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطينى، الذى يتعرض للإبادة الجماعية، بمن فى ذلك الصحفيون والإعلاميون، وهو ما يعد خرقا فجا لميثاق الأمم المتحدة، الذى ينص على حماية حرية الرأى وحرية التعبير، وهناك ميثاق وقوانين دولية تحمى الصحفيين وآن الأوان أن تفعّل بشكل عاجل.

أكد «عبدالنعيم»، أنه لا بد للمجتمع الدولى أن يتدخل بشكل فورى من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان فى قطاع غزة، إذ إن جيش الاحتلال الإسرائيلى يرتكب جرائم حرب حقيقية تحتاج إلى وقفة من قبل المجتمع الدولى.

وفى هذا السياق أشار محمد ممدوح، عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان رئيس مجلس أمناء مجلس الشباب المصرى عضو التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، إلى خطورة الوضع فى غزة، حيث وصفه بالكارثى منذ بداية العدوان الإسرائيلى فى ٧ أكتوبر، وأن ما تقوم به سلطات الاحتلال باستمرار جرائم ضد الإنسانية ومخالفة واضحة وصريحة للقانون الدولى الإنسانى، بالإضافة لمخالفات المعاهدات الدولية سواء أوسلو وجنيف التى تقر بمجموعة من الفئات لهم حصانة خاصة فى حالات الحرب، وعلى رأسهم الأطقم الطبية والصحفيون.

نقابة الصحفيين الفلسطينية: الصهاينة يقتلون الإعلاميين مع سبق الإصرار

وأوضح «ممدوح»، أن ما يحدث حاليا من اعتداء على الصحفيين واستهدافهم واستهداف أسرهم هو نوع من أنواع محاولات تكميم الأفواه، وانتهاك واضح وصريح لحق الصحفيين فى نقل الحقيقة، فما تقوم به سلطات الاحتلال لمنعهم من القيام بدورهم فى نقل الحقائق والقيام بالدور المنوط لهم فى تعزيز حرية الرأى وتداول المعلومات والارتفاع الذى يحدث فى أعداد استشهاد الصحفيين يوميا داخل قطاع غزة، والذى تجاوز عددهم حتى الآن أكثر من ٣٨ شهيداً خلال الأيام القليلة الماضية، والتى اعتبرتهم اليونسكو الأسبوع الأكثر دموية للصحافة فى تغطية النزاعات يؤكد أن ما تقوم به إسرائيل جرائم حرب.

وأكد محمد ممدوح، أن هناك العديد من الاتفاقيات الدولية التى تضمن حق الصحفيين فى الحياة، وضمان عدم الاعتداء عليهم من أى طرف من أطراف النزاع وتجعل سلطات الاحتلال تلتزم بضمان حريتهم وسلامتهم الجسدية، وعدم ملاحقتهم واستهدافهم وفقا لأحكام القانون، وهناك مجموعة من القوانين الدولية تؤكد أن من يخالف قرارات مجلس الأمن الدولى وعلى رأسها القرار الذى يدين أى هجوم على الصحفيين أثناء النزاعات المسلحة ويشدد على ضرورة حمايتهم يجب الآن العمل على توثيق جرائم جيش الاحتلال ضد العاملين فى القطاع وملاحقتهم لارتكابهم مجموعة من جرائم الحرب لضمان عدم إفلاتهم من العقاب.

إن الصحفى له حق أن يعامل كأسير حرب وقت النازعات المسلحة، بحسب ما تكفله الدساتير والقوانين المحلية والدولية فى أداء عمله بحرية، كما ضمنت إجراءات حمايتهم فى أوقات النزاعات والحروب، وذلك بموجب قواعد القانون الدولى الإنسانى، وجاء منبع حقوق الصحفيين وفق ملحق البروتوكول الأول الإضافى إلى اتفاقيات جنيف سنة (١٩٧٧)، وذلك حسب نص المادة (٥٠) ونص المادة (٧٩)، وإضافة إلى الحقوق الإنسانية العامة المستمدة من اتفاقيات جنيف والأعراف الدولية، والتى يتمتع بها كل إنسان سواء صحفياً أم لا فهى تعتبر معاملة إنسانية واخلاقية، وجاءت فى المادة (٥٠) من ملحق البروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف، أن الصحفيين الذين يباشرون أعمالهم الخطيرة التى تعرّض حياتهم للخطر فى أوقات الحروب والنزاعات المسلحة، هم أشخاص مدنيون.

وليس هذا فقط، بل وجب التفرقة بين الصحفيين ومراسلى الحرب، فالصحفى ومراسل الحرب كلا الطرفين هم أشخاص مدنيون لكن مراسل الحرب يتمتع عند اعتقاله بحقوق «أسير الحرب» عند إلقاء القبض عليه بالحماية المنصوص عليها فى اتفاقيات جنيف وبرتوكولها الإضافى والعرف الدولى، كما أن لإعطاء مراسل الحرب ميزة «أسير الحرب»، لكن هذا لا يعنى أن الصحفى عند وقوعه فى قبضة العدو، لا يتمتع بالحماية القانونية، بل يتمتعون فى الأحوال التى يتمتع بها الصحفيون وغيرهم بشكل عام، وذلك ما جاء فى المادة (٧٥) من ملحق البروتوكول الأول الإضافى لاتفاقيات جنيف، وجاء بالمجمل فى حظر ممارسة العنف والتعذيب بشتى أشكاله على جميع المدنيين ومنهم الصحفيون والأسر المحتجزون سواء كان الاحتجاز يتعلق بنزاع دولى أم غير دولى.

كما أن القوانين التى جاءت لتنظم حقوق والتزامات الصحفيين والإعلاميين، هى قوانين متينة وكافية لحماية الصحفيين من النزاعات المسلحة، لذا لا يوجد أى نقص فى القواعد القانونية المنظمة للصحفيين، لكن المشكلة تكمن فى تنفيذ هذه القوانين السارية مما يؤدى إلى هدر حق الصحفيين من خلال الانتهاكات وعدم ملاحقة مرتكبي الجرائم بحق الصحفيين أو التقاعس فى ملاحقتهم سواء مقنع أو صريح.

لكن لا ننسى دور اللجنة الدولية فى سعيها فى تطبيق القوانين السارية وإعطاء دورات تدريبية للقائمين على تطبيق التنظيم القانونى للصحفيين ومحاسبة كل مخالف أو كل شخص ارتكب جرماً بحق الصحفيين وإدانة كل شخص ثبتت عليه المخالفة، وقامت اللجنة الدولية فى المشاركة فى العديد من الندوات أو الدورات، وأهمها الدورة الرابعة عشرة لحقوق الإنسان ومجلس الأمم المتحدة، وكان مجمل الندوة بشأن حماية الصحفيين أثناء الحروب والنزاعات المسلحة.

صواريخ الاحتلال تقصف منازل عشرات الإعلاميين وتقتل أسرهم.. والقوانين الدولية «حبر على ورق»

رئيس المنظمة المتحدة الوطنية لحقوق الإنسان: قتل الإعلاميين خرق لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى

بين السطور

بقلم:
نجوى عبدالعزيز

حبيب العمر.. لو كنت يوم أنساك

نشرت بعض الصحف منذ يومين نبذات عن الشاعر الغنائى والصحفى مأمون الشناوى لتذكرنا بحلول ذكرى ميلاده التى حلت فى أواخر شهر اكتوبر المنصرم لتعيد للأذهان قيمة الكلمة الجميلة التى تدخل فى القلوب وتستقر فى العقول وتعيش مع الإنسان ووجدانه سني عمره مثلما فعلت أغانيه فى وجدان وأذهان أجيال كثيرة عاشت على كلماته لكبار المطربين والمطربات وعاشوا فى أغانيه وكلماته التى تدخل القلوب وتظل الناس ترددها، فمن اول فريد الاطرش وحكاية غرامى وحبيب العمر، وبنادى عليك، أول همسة، الربيع، مرورا بإنتاجه الغزير للعندليب الأسمر وموسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب وصولا لكوكب الشرق وغيرهم، فقد عانقت كلماته الاغانى الأربع صوت أم كلثوم فغدت تشدو له أنساك يا سلام ١٩٦١ من ألحان بليغ حمدى، كل ليلة وكل يوم ١٩٦٤ من ألحان بليغ حمدى، بعيد عنك ١٩٦٥، من ألحان بليغ حمدى، ودارت الأيام تلحين محمد عبد الوهاب ١٩٧٠ فهو ابن المنصورة وأحد أبرز شعراء مصر ويعتبر من جيل الرواد، كان بمثابة مملكة متكاملة بمفرده. اشتغل فى الصحافة فى مجلة روزاليوسف ونشر إنتاجه فى بداية حياته فى جمعية أبوللو للشعر، أحب بنت الجيران فاطمة وأثمرت قصة غرامه عن الزواج فى سن ٢٨ عامًا وأثمر زواجه ٧ أبناء، وهناك قصائد عديدة باسمها فى مجلة أبوللو، ويعتبر أحد أهم الشعراء الذين تعاونوا مع كبار النجوم والنجمات من المطربين والملحنين الكبار. وذلك لما تميز به من موهبة كبيرة انعكست فى أغانيه بكافة الألوان فهو يعد شاعرا من طراز فريد. ومن أشهر المطربين الذين تعاون معهم: كوكب الشرق أم كلثوم، والعندليب الأسمر عبد الحليم حافظ وغيرهما، حيث كان الشاعر الراحل مأمون الشناوى مسانداً للمطربين والموسيقيين الجدد، كان يساعد فى تقديمهم إلى الساحة الفنية، ويكتب لهم أروع الكلمات، ويذكر له اصطحاب الفنان سيد مكاوى من يده إلى كل الجلسات الصحفية، حتى صار مكاوى أحد أعمدة التلحين والغناء. وفى أواخر أيامه، أصيب مأمون الشناوى بفقدان البصر ثم أصيب بأزمة صحية عنيفة نقل على إثرها إلى مستشفى قصر العينى ومكث بالمستشفى أيامًا قليلة حتى توفاه الله فى منتصف التسعينيات.

بقلم:
منتصر سعد

التعليم ثم التعليم ثم كل شيء

لو تكلمنا عن أهمية التعليم لقال قائل «أنت تؤذن فى مالطة» ويقصد هنا أن الكثيرين قد تكلموا عن أهمية التعليم ثم التعليم إلخ، ولكن الآن وجب أن تكون الدولة ليست مسئولة عن التعليم فقط ولكن عن مواصلة متابعة المتفوقين دراسياً ومنحهم على الأقل مميزات فى حالة تقدمهم لاستكمال دراستهم سواء بالخارج أو الداخل.

قضيتنا اليوم تتركز فى نقطة أصبحت وليدة الوضع الاقتصادى الحالى، فكثير من أبنائنا الطلبة المتفوقين قد أنهوا دراستهم الجامعية، وأرادوا أن يستكملوا دراستهم بالخارج سواء الماجستير أو الدكتوراه، ولكن هناك شروطًا وضعتها بعض الدول، وخصوصاً دول الاتحاد الأوربى ومنها عمل حساب بنكى مغلق يتم وضع فيه ما قيمته ٣٨٠ ألف جنيه مصرى ولكن بالعملة الأجنبية سواء دولار أو يورو وهو أمر أصبح عسيراً على الكثير من هؤلاء الطلبة تدبيره، فبالأمس القريب كان الطلبة فى السنة الأولى أو الثالثة الجامعية وكان الدولار أو اليورو لا يتعدى ١٦ جنيها وكان الحساب المغلق يتكلف حوالى ١٨٠ ألف جنيه، ولكن اليوم تضاعف المبلغ ومن كان قد وضع أمله فى استكمال دراسته خارجياً أصبح حلمًا بعيد المنال، بل زاد الأمر قسوة عليه بأن أصبح تدبير مثل هذا المبلغ من البنوك شبه مستحيل، ولو لجأ إلى السوق السوداء، وبالفعل فإنها سوداء لا ترى شيئًا ولا تجعلك ترى شيئًا، فمستقبلك عندما يكون مرتكزًا عليها، فإنك سوف تضع مستقبلك فى يد شيطان لا يرحم، يتاجر بك وبأحلامك، لأن المبلغ سوف يزداد كثيرًا وربما يتعدى الـ ٥٠٠ ألف جنيه.

كثير من الطلاب من يقدم على الدراسة خارجيًا أثناء دراسته الجامعية أو بعدها، وعندما تأتى له الموافقة ويبدأ فى الإجراءات وأولها تدبير الحساب المغلق وهو الكابوس الذى أصبح الآن محطما لآمال وأحلام المتفوقين من أبنائنا الطلبة، الغريب عندما يتقدم الطالب لأى بنك يكون الرد بالرفض لأنه يعتبر تلك النقود مصاريف معيشة وليست مصاريف دراسة وأن اللوائح تنص أن يكون التحويل للجامعات فقط كمصاريف دراسية، رغم أن معظم السفارات الأوروبية تضع ضمن شروط الموافقة على منح تأشيرة الدراسة وجود حساب بنكى مغلق للطالب داخل دولتها، وهنا تبدأ المناقشات حتى يفوز طالب بتدبير المبلغ بعد أن يقتنع المسئولون بأهمية الحساب البنكى كشرط أساسى لقبول الدراسة، أما الآخرون فإما تطحنهم السوق السوداء أو يفشلون فى تحقيق حلمهم، أو يؤجلونه إلى حين، وتلك خسارة كبيرة أن ينقطع الباحث عن بحثه ويتجه لمجال آخر!، ويبحثون عن فرصة عمل حتى ولو كانت بعيدة عن مجال تفوقهم الدراسى ليصبح لدينا شباب متفوق محطم نفسياً ناقماً على لوائح، فى ظاهرها الحفاظ على العملة الأجنبية وباطنها تدمير فئة ربما كانت غداً كنزاً قومياً للوطن.

السؤال الآن لماذا لا تقوم حكومتنا بعمل شرط أساسى للعشرين المتفوقين دراسياً، سواء من الثانوية العامة (لكل محافظة)، وأيضا خريجى مختلف الكليات بتقدير عام جيد جداً على الأقل، والذين يحصلون على قبول للدراسة بإحدى الجامعات الأجنبية، أن تدبر لهم كل مصاريف دراستهم وحياتهم والتى تشترطها الدولة المانحة لقبول الدراسة بها، دون اللجوء إلى تعقيدات وموافقات، بل تقدم الدعم والمتابعة لهم طوال فترة دراستهم خارجياً.

إنكم لا تعلمون كيف حال البعض الآن، وقد ضاع حلمه وأمله فى استكمال دراسته وبحثه عن علم يعشقه، أو من تضاعف المبلغ المطلوب منه لتحقيق حلمه خلال عام واحد من ١٨٠ ألفا إلى ٤٠٠ ألف، ولا تعلمون أنكم تركتموه للسوق السوداء إن كان لديه هذا المبلغ!، فسوف يكون رد فعله عند صالة المغادرة «وداعاً بلدى ..ظن أعود».

gmail.com@montasser9371

رئيس حزب الوفد فى ندوة بـ« اليوم السابع »:

عبدالسند يمامة: أخوض الانتخابات الرئاسية بإجماع وفدى كبير

أكد الدكتور عبدالسند يمامة، المرشح الرئاسى، أن قرار خوضه الانتخابات الرئاسية جاء بناء على إجماع وفدى، حيث حدث تصويت بالهيئة العليا للوفد، كما أنه من أنصار خوض الوفد للانتخابات الرئاسية، وسبق أن أعلن موقفه فى انتخابات ٢٠١٨، حيث صوّت بالموافقة رغم أن الدكتور السيد البدوى انسحب من الانتخابات. وقال عبدالسند يمامة، فى ندوة نظمتها « اليوم السابع »، إن حزب الوفد لديه موقف قوى مما يحدث فى فلسطين، مشيرا إلى أن ما يحدث الآن فى فلسطين إبادة جماعية، والكيان الصهيونى يقوم بإبادة شعب بالكامل وكان على المجتمع الدولى أن يتخذ موقفا أكثر حسما فى التعامل مع الاعتداءات المتكررة من الكيان الصهيونى ضد الفلسطينيين، وتطرق « يمامة » إلى ملفات كثيرة، وإلى نص الندوة:

أمتلك برنامجا انتخابيا شاملا يضمن حلولا عاجلة لأزمات مصر نعلن تفاصيله الخميس المقبل

حال فوزى سأشكل حكومة تجمع بين « التكنوقراط والسياسة » ولن تكون وفدية خالصة

نرفض تصفية القضية الفلسطينية وتهجير الأشقاء إلى دول الجوار

ردة من المجتمع الدولى على الإنسانية.. وغير راضٍ عن مواقف العالمين الإسلامى والعربى

● فى البداية نتحدث معك عن الأحداث قبل الانتخابات، فما رأيك فيما يحدث من انتهاكات إسرائيلية فى فلسطين؟

– ما يحدث الآن فى فلسطين ردة من المجتمع الدولى على الإنسانية، فما يجرى على الأراضى الفلسطينية إبادة جماعية، فإسرائيل دولة مسلحة تبيد شعبا بالكامل وكان على المجتمع الدولى أن يتخذ موقفا أكثر شدة فى التعامل مع الاعتداءات المتكررة من الكيان الصهيونى ضد الفلسطينيين، كما أنه لدى ملاحظات على التحرك العربى فيما يخص القضية الفلسطينية، وكنا نحتاج إلى موقف أكثر حسما وأكثر قوة من القضية الفلسطينية، وأنا غير راض عن المواقف التى اتخذها العالم العربى والإسلامى.

● كيف تقيم موقف الإدارة المصرية والموقف العربى؟

– هناك حرص كبير فى الموقف العربى، فما يحدث فى فلسطين جريمة ضد الإنسانية وجريمة ترفضها كل المواثيق والمعاهدات الدولية وكلنا نرفض هذا الأمر.

كلنا يرفض التهجير وهو أمر لا يمكن القبول به، فكلنا كمصريين وكحزب وفد نرفض تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، وهذا الأمر يؤدى إلى تصفية القضية الفلسطينية، وحقيقة الأمر أن إسرائيل هى الدولة التى قامت على التهجير، كما أن هناك تعنتا واضحا مع العدوان الصهيونى فى قيام الدولتين، ونحن فى حزب الوفد نود أن نؤكد أن الوفد سيظل صاحب موقف داعم للقضية الفلسطينية، ويجب على المجتمع الدولى أن يتحلى بمسئولياته الكامل تجاه ما يحدث فى الأراضى الفلسطينية، فلا يمكن أن نترك الأمر للكيان الصهيونى حتى يبيد الفلسطينيين، وهذا أمر مرفوض جملة وتفصيلا.

ما يحدث فى فلسطين جريمة لا يمكن السكوت عليها، ونحن راضون عن الموقف المصرى من القضية الفلسطينية، وإن كنا نرى أنه كان ينبغى الضغط بشكل أكبر على الكيان الصهيونى وعلى العالم ليكون لديه موقف أقوى مما يحدث من انتهاكات إسرائيلية فى فلسطين، كما أوضح أن العالم العربى عليه التزام وواجب تجاه القضية الفلسطينية فكان ينبغى أن يكون أكثر قوة مما هو عليه الآن.

● كيف اتخذت قرارك بخوض الانتخابات الرئاسية؟

– لدينا المادة «٩» تتحدث عن الهيئات فى حزب الوفد، حيث تجعل رئيس الوفد هيئة بمفرده مستقلة وليس عضوا فى الهيئة العليا، لأن انتخاب الهيئة العليا ٦٠ بينما رئيس الحزب ٦٠ بمفرده دون الهيئة العليا، ورئيس الحزب باختصاصاته أمر مختلف، وهذا النص يعالج رغبة الهيئة العليا حينما ترغب وتقرر خوض الانتخابات، وأنه فى حالة فتح هذا الباب بدعوة الهيئة الوفدية بتكلفة ٢ مليون جنيه دون أن نمتلك هذا الرقم.

أما عن خوض الانتخابات الرئاسية ورأى الهيئة العليا فى ذلك، فإنه جاء بموافقة ٥٢ عضوا من الهيئة العليا فضلا عن اعتراض فؤاد بدراوى، عضو الهيئة العليا، الذى رفض خوضى الانتخابات ثم عدّل رأيه بعد ذلك بالموافقة.

● كيف ترى حل الأزمة الاقتصادية من وجهة نظرك؟

– نحن لا نمتلك عصا سحرية حتى نتحدث عن موعد للإصلاحات الاقتصادية من وإلى، لكن من الممكن إحداث إصلاحات اقتصادية سريعة من خلال الاعتراف بالمشكلة أولا ثم وضع اليد عليها وصولا لوضع حلول عن طريق الخوض فى التفاصيل وليس مجرد برنامج انتخابى، فالمسألة تحتاج إلى مجموعة اقتصادية ونجاحها مرتبط بعدم التدخل، فليس من المنطقى أن أتخصص فى فرع من فروع العلم ثم ادعى المعرفة فى كل فروعه، فأنا أعمل مدرس قانون منذ ٣٣ سنة، ولى أكثر من ٢٨ مؤلفا قانونيا، ولكن فى حال عُرض علىّ قضية فى مكتبى خارج تخصصى أقوم برفضها فورا، الإصلاح الاقتصادى ضرورة ملحة فى مصر.

أما عن مقومات إحداث طفرة اقتصادية فأنا لدى مشكلة مع صندوق النقد الدولى، ثم الاختيارات وفقه الأولويات الغائب لدينا وهى مسائل مهمة يجب النظر فيها، لأن نجاح أى مشروع يقوم على الإدارة، أما برنامج الإصلاح الاقتصادى المرتبط بالبرنامج الانتخابى الخاص بى فسيكون ٥ سنوات.

● ما أهم ملامح برنامجك الانتخابى حال الفوز بالرئاسة وماذا ستبدأ به خلال ١٠٠ يوم؟

– سنبدأ بالتعديلات التشريعية والدستورية الأساسية، أما الحديث عن التفاصيل سيكون يوم ٩، وأما عن شكل وقواعد تشكيل الحكومة حال الفوز بالرئاسة، فلن تكون حكومة وفدية صافية، وسأبحث عن الكفاءات سواء داخل حزب الوفد أو خارجه، وستكون حكومة تجمع بين «التكنوقراط والسياسة»، فلا أستطيع القول إننى سآتى بحكومة وفدية فقط، لأن مصر كلها وفد، وذلك نستشعره حينما نذهب لمحافظات الجمهورية، نكتشف أن الوفدية متأصلة لدى الناس، ثم يأتى البرنامج الإصلاحى الاقتصادى من خلال مجموعة اقتصادية متخصصة فنيا تتسلم الملف من الحكومة الحالية لتتعرف على التفاصيل الفنية والدقيقة الغائبة عنا، فضلا عن عدم التدخل فى العمل ومراعاة البعد الاجتماعى، وهناك مسائل على مستوى العلاقات الدولية.

ولكن الإصلاح الاقتصادى يسبقه الإصلاح السياسى والتشريعى، لأن مسألة وجود ١٠٤ أحزاب أمر غير صحى على الإطلاق من الناحية السياسية، فارتباط وجود الحزب يكون بتوافر معايير محددة كما هو متعارف عليه فى الدساتير الدولية سواء من خلال عدد النواب أو عدد الأصوات، وعدم تشابه البرامج، بالإضافة إلى ضرورة وجود تمويل من الدولة لهذه الأحزاب.

● طالبت بتعديل الدستور فما مبررك؟

– مطالبتى بتعديل الدستور بشأن المحليات، لأن النص الدستورى وضع عراقيل لإجراء انتخابات المحليات، كما أننى أتحفظ على وجود الكوتة فى الدستور، لأننى أعتبر الكوتة تمييزا وهو ما أعترض عليه بشكل شخصى.

● لكن دستور ٢٠١٤ وضع كوتة لأنه وضع تمييزا إيجابيا لفئات مثل المرأة والشباب وذوى الإعاقة فما وجه اعتراضك؟

– نحن لسنا شعبا متميزا عن العالم، والأصل فى الأمور المساواة، فالجميع متساوون أمام القانون والدستور، ومصر الآن فيها نظام سياسى منذ ٥٠ سنة، والأصل ألا تكون هناك كوتة، لأن الكوتة تقبل فى فترة زمنية محددة ليعود الاختيار الحر للشخص المناسب فى المكان المناسب، ومصر تتمتع الآن بنهوض حقيقى، فأنا بناتى يعملن وزوجات أبنائى يعملن ولا يوجد فرق بين الرجل والمرأة.

● الكوتة تضم الشباب وذوى الإعاقة بالإضافة للمرأة، هل حزب الوفد لديه جاهزية لهذه المسألة أى إلغاء الكوتة؟

– أنا أتكلم عن كوتة، أى تخصيص مقاعد لشباب ولغيرها من الفئات، فأنا أتصور أن تكون الكوتة للمرأة، لأن المرأة نصف المجتمع، فأنا أتقبل أن تكون المرأة هى الاستثناء الوحيد بالنسبة لى، وغير المرأة لا أرى ضرورة للكوتة.

● لكن نفس نظرة المجتمع بشأن المرأة هى ذات النظرة للشباب وذوى الإعاقة، لذلك يحافظ الدستور على الكوتة، كما أن الكوتة تعمل على تمكين الشباب والمرأة وذوى الإعاقة؟

– يجب أن نميز بين المسائل، فأنا مع كوتة المرأة فقط لا غير وهى الاستثناء الوحيد المقبول بنسبة لى، كما أننى أرى أن المرأة مساوية للرجل تماما، كما أقول إن الذى يتكلم ويعبر عن الفلاح ليس بالضرورة يكون هو الفلاح نفسه، وهل فى مجلس الوزراء عناصر أخرى من أجل التعبير عن الفئات، وللعلم المجلس التشريعى وجد من أجل رقابة أعمال الحكومة وميزانية الدولة وبجانب ذلك إصدار التشريعات والقوانين، فهذه وظائف تخصصية، ولذلك يجب أن يكون هناك شخصيات تكنوقراط لمراقبة أعمال الحكومة، فما هو دخل ذلك بالكوتة، فهذا تفريغ حقيقى للسلطة التشريعية من وظيفتها الأصلية.

● لكن هذا يتعارض مع فكرة الانتخابات؟

– لا لأنه طالما توجد أحزاب سنواجه هذه الأمر، فمثلا لدينا فى حزب الوفد أساتذة جامعات ولذلك الاختيارات لها معايير موضوعية، ولذلك يجب اختيار الشخص المناسب فى المكان المناسب، وأى جهة لها دور فى حدود اختصاصات محددة، فمن الأنسب والأجدر للقيام بهذه الاختصاصات ومباشرة هذه الاختصاصات، فأنا متأكد أنه إذ راعينا هذا البعد المهم فإذًا نحن نسير فى الطريق الصحيح.

● كيف تواجه اختيارات الصندوق وتصويت الناخب لأشخاص لمعايير محددة وفقا للخريطة السكانية؟

– لا يمكن تجاهل ذلك، وهناك خلط بين الكوتة والقائمة.

● لكن الصندوق الانتخابى ممكن يفرز شخصيات غيرة جديرة بالتخصصات؟

– لذلك أرى أن يتفهم من أتى به الصندوق مع الآخرين، وللعلم هناك خلط بين فكرة الكوتة والقائمة، وبالنسبة للقائمة هناك نوعان من القائمة، الأولى قائمة مغلقة مطلقة والثانية نسبية، ونحن مع القائمة المغلقة وأعلنا ذلك خلال جلسات الحوار الوطنى، وللتأكيد أنا مع إلغاء الكوتة ولكن باستثناء كوتة المرأة.

للتوضيح هناك مستويان، الأول مستوى سياسى وقائمة أنا كحزب سياسى بجهزها، فمن مصلحتى أن أخاطب جميع فئات المجتمع المصرى من عمال وفلاحين، كما أخاطب البعد الاجتماعى والإنسانى فى إطار القائمة التى أقوم بتشكيلها المتضمنة للكوتة، أما المستوى الثانى فهو مرتبط بفكرة الكوتة فى الدستور، ويا ريت يتم الإطلاع على دساتير العالم، فسوف تجدون أنه فى الأصل لا توجد كوتة، لذلك أنا مع إلغاء الكوتة باستثناء كوتة المرأة لأسباب أنا أوضحتها سابقا.

● لكن لاحظ أن هناك تغييرات فى الخريطة الانتخابية، وهناك حالة من فكرة غياب الوعى السياسى لدى الناخب وهذا يؤكد أهمية الكوتة؟

– ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية استبعدت كل من ارتبط بالنازية، لذلك أنا مع استبعاد جماعة الإخوان وكل الجماعات الدينية بالكامل من المشهد السياسى، لأنه لا ينفع أبدا أن يشاركوا فى المشهد السياسى.

● فيما يخص قرار حزب الوفد بالترشح فى انتخابات الرئاسية، كيف قرر الحزب المشاركة فى الانتخابات؟

– حزب الوفد مر بمجموعة من المراحل فى مسألة المشاركة فى الانتخابات الرئاسية، أولا حزب الوفد خاض الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٥ ودفع بالدكتور نعمان جمعة رئيس الحزب آنذاك، وقد انشق فى هذه المرحلة أيمن نور وأسس حزب الغد، ثم فيما بعد انتخابات ٢٠١٣ حزب الوفد أعلن دعمه للرئيس عبدالفتاح السيسى، وفى هذه المرحلة دعا الدكتور السيد البدوى رئيس الحزب آنذاك لنحدد موقفنا من الانتخابات الرئاسية، وكان للأسف يوجد نوع من أنواع الإرهاب الفكرى خارج غرفة الهيئة العليا لحزب الوفد من خوض الانتخابات الرئاسية ورفع شعار لا للانتخابات، والمستشار بهاء أبو شقه كان مع فكرة خوض الانتخابات والذى كان يدعم ذلك الوحيد هو عبدالسند يمامة، بالإضافة للدكتور محمد نصر «عليه رحمة الله»، وكنا نرى أن يخوض الانتخابات الرئاسية من أجل حزب الوفد، أما فى المرحلة الحالية وجدنا أن المناخ مناسب وبصراحة الرئيس السيسى لم يضع عراقيل، لكن توجد مجموعة داخل حزب الوفد ترفض خوض الانتخابات الرئاسية وهذه المجموعة ترفض من ١٨ سنة وهى هى ذات المجموعة، وللعلم المجموعة الوفدية التى تعارض خوض حزب الوفد الانتخابات الرئاسية هذه نفس المجموعة منذ أيام نعمان جمعة.

اجتمعت مع الهيئة العليا لطرح الفكرة وكنت أرى أن نخوض الانتخابات، وفوجئت بموافقة الجميع أن يخوض حزب الوفد والدفع برئيس الحزب، وتم جمع توقيعات على أن يخوض حزب الوفد الانتخابات بعبدالسند يمامة، وقد وقع ٥٣ عضوا من أصل ٦٠ فى الهيئة العليا، ثم دعوت نواب الحزب فى مجلسى النواب والشيوخ ووجدت إجماعا على الدفع بى فى انتخابات الرئاسة، ودعم هذه القرار المرأة والشباب داخل حزب الوفد وجميع اللجان على مستوى اللجان، باستثناء شخص وحيد وهو فؤاد بدراوى، معتمدا على نص فى مادة للائحة الحزب، وأنا شخصيا رددت عليا، وهذا النص متعلق بعدم ترشح رئيس الحزب لخوض الانتخابات.

نمارس حملتنا الانتخابية دون عراقيل والرئيس أعطى الفرصة كاملة لمنافسيه فى الانتخابات

أحتاج ٥ سنوات لانتشال مصر من أزمتها الاقتصادية والإصلاح السياسى مقدم على الاقتصادى

أدارت الندوة:
علا الشافعى
شارك فيها:
دندراوى الهوارى- محمد إسماعيل
أعدها للنشر:
أمين صالح- كامل كامل- علاء رضوان
تصوير:
محمد الحصرى

◄◄ موقف مصر من القضية الفلسطينية مشرف وينبغى الضغط بشكل أكبر على الاحتلال

◄◄ ما يحدث فى غزة إبادة جماعية ضد كافة المواثيق والمعاهدات الدولية

بقلم:
المهندس حازم الجندى

قوة مصر وكفاءة جيشها.. طمأنة ووعيد

أثبتت الدولة المصرية بما لا يدع مجالاً للشك أنها على مر العصور حائط الصد المنيع أمام أطماع الاستعمار والاحتلال، ودولة قوية ولديها جيش قوى لا يهاب أحدًا، ولكنه يستخدم قوته بعقل ورشد ولا يعتدى ولا يتآمر أو يخون، هذا عهد وميثاق وعقيدة لا يحيد عنها أبدًا، ولكنه دائمًا ما يستخدم قوته وقدرته فى الدفاع عن الأمن القومى المصرى وحماية حدود وأمن البلاد واستقرارها، ففى كل أزمة وظروف صعبة تمر على هذا البلد الآمن «مصر المحروسة» تكون القوات المسلحة المصرية هى العمود الفقرى للدولة، تواجه الإرهاب وتقضى عليه، وتتصدى لأى عدوان على مصر، ودائماً ما تخرج مصر منتصرة رافعة الرأس شامخة.

وكما نجحت مصر فى العبور والانتصار فى حرب أكتوبر ١٩٧٣، واستطاعت أن تحول الهزيمة فى١٩٦٧ إلى نصر فى ٧٣، واليأس والإحباط إلى الأمل، فهى تستطيع أن تفعلها مرات عديدة فى أى وقت وأى مكان وزمان وأمام أى عدو، فلدينا جيش قوى يستطيع أن يردع أى معتد أو متجاوز، ولديه دائما جاهزية واستعداد على أعلى مستوى، وفى الآونة الأخيرة الجاهزية لدى الجيش المصرى أقوى وأكبر من أى وقت مضى.

لذا تنطلق الدولة المصرية فى مواقفها دائما وهى واقفة على أرضية صلبة ولديها قوة وصلابة لا تلين، ولعل ما شاهدناه عند تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسى للفرقة الرابعة المدرعة بالجيش الثالث الميدانى، مشهد يدعو للعزة والفخر، ويؤكد وبكل قوة على أن القوات المسلحة هى العمود الفقرى للدولة المصرية، وجاهزيتها للدفاع عن حدود وأمن مصر، واستعداد القوات المسلحة لإتمام أى عمليات عسكرية، وهى رسائل ثقة واطمئنان للداخل وأيضا رسائل ترهيب ووعيد للخارج فى ظل الأحداث الراهنة مع اشتعال الصراع فى فلسطين والعدوان الغاشم من جيش الاحتلال على قطاع غزة، رسائل بأن مصر لا ولن تتهاون فى حماية أمنها القومى، ولن تسمح بالمساس بسيادتها تحت أى ظرف ومن أى جهة.

رسائل الرئيس السيسى حاسمة وقوية بأن الجيش المصرى بقوته ومكانته وقدرته وكفاءته هدفه الأساسى هو حماية مصر وأمنها القومى دون تجاوز وأنه يبنى ويصون ويحمى ولا يعتدى، وأنه قوة رشيدة، وأن القوات المسلحة جاهزة ومستعدة دائما للحفاظ على الأمن القومى المصرى، وتحمل رسالة ردع لكل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر.

هذه مصر الكبيرة القوية التى تسببت بموقفها الشجاع فى إحباط وإفشال مخطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، وقفت بكل قوة فى وجه الاحتلال الإسرائيلى والولايات المتحدة الأمريكية وقالت فى العلن: سيناء خط أحمر ولن نسمح بتهجير الفلسطينيين إليها، رسالة ردع أصابت العدو الإسرائيلى وحليفه أمريكا بالإحباط، لأنهم يعلمون جيداً قوة مصر وجيشها، وأنه قادر على تغيير المعادلة تماماً فى أى مكان وزمان.

والحقيقة أن رسائل الرئيس السيسى فى كل لقاءاته سواء مع مسئولين مصريين أو مع زعماء وقيادات الدول الغربية والأوروبية وأمريكا، تحمل رسالة طمأنة وثقة للشعب المصرى، ورسائل وعيد وردع لكل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن، هذا بجانب تأكيد الرئيس على موقف مصر الثابت برفض سياسات العقاب الجماعى والتهجير لأهالى غزة، وأن مصر لم ولن تسمح بتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى الأراضى المصرية.

ختامًا، علينا أن نفخر ببلدنا وقياداتها وجيشها، فمصر تعرف جيداً كيف تدير معاركها، ومصر دائما هى الفاعل الرئيسى فى حل الصراعات والوصول للتهدئة فى القضية الفلسطينية، كما هو الحال فى الوقت الراهن.

عضو مجلس الشيوخ
عضو الهيئة العليا لحزب الوفد

نبض الكلمات

بقلم:
ماجدة صالح

بين حرب الإبادة والتهجير

بعد أيام من الحرب الشعواء والقذف المتواصل والمتعمد التى شنتها إسرائيل على أهل غزة بهدف الإبادة فى مجازر جماعية كمخطط شيطانى واضح لخدمة أهداف الاحتلال القائمة على تصفية الأراضى الفلسطينية المحتلة وسكانها، وإجبارهم على تركها بتخييرهم بين الموت تحت القصف الإسرائيلى أو النزوح خارج أراضيهم باتجاه سيناء، فى الوقت الذى جددت فيه مصر تمسكها برفض أية خطط لتهجير سكان قطاع غزة إلى سيناء. وشدّدت على رفضها تصفية القضية الفلسطينية على حساب دول الجوار.. والتأكيد على الرفض لأى أفكار أو مخططات بشأن تهجير الفلسطينيين إلى سيناء، ومصر لن تسمح بأن تتم تصفية قضايا إقليمية على حساب أرضها، وكان قد شدد الرئيس «السيسى» فى مناسبات عدة مؤخرًا، على موقف مصر الثابت برفض سياسات العقاب الجماعى وتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى الأراضى المصرية. وكانت الاستخبارات الإسرائيلية اقترحت فى وثيقة رسمية بنقل سكان قطاع غزة كله، البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة إلى شبه جزيرة سيناء. ونقل السكان المدنيين فى غزة إلى مدن خيام فى شمال سيناء، ثم بناء مدن دائمة لهم وإنشاء منطقة أمنية داخل إسرائيل لمنع النازحين الفلسطينيين من الدخول.. وحاول الإسرائيليون تحريض أهالى سيناء على الاستقلال بها وإعلانها دولة مستقلة للقضاء على تبعيتها لمصر وإثبات عدم أحقيتها فى استرداد سيناء مرة أخرى.. وحذرت مصر بقيادتها السياسية الحكيمة وقواتها المسلحة الباسلة وجميع مؤسساتها على الحفاظ على أمنها واستقرارها وحماية حدودها وعدم التفريط فى حبة رمل واحدة من أرض سيناء الطاهرة المقدسة، وعدم التفريط فى أى شبر من ترابها بإقامة حزمة من المشروعات الجبارة التى تخدم البنية التحتية.. فى الوقت الذى حاولت فيه وسائل الإعلام التابعة لجماعات الإسلام المسيس فى الخارج بالتعاون مع الخبثاء الإسرائيليين بالترويج لتلك الأفكار المسمومة من أجل التشويش وبث روح الشك والفتنة داخل نفوس الشعب حيال إمكانية قبول الجانب المصرى التفريط فى أرضه.

إنها حرب إبادة مفروضة ومن العار أن نخوضها متفرقين فإما أن ننهض جميعاً أو يقتلونا فرادى، لن يسامحكم الله على صمتكم بحق أهلنا بغزة.

«اليهود أهل الكذب والبهت والغَدر والمكر والحيل، قتلة الأنبياء وأكلة السحت، أخبث الأمم طوية، وأردأهم سجيَّةً، وأبعدهم منَ الرحمة، وأقربهم من النقمة، عادتهم البغضاء، ودَيْدَنُهم العداوةُ والشحناء، بيت السحْر والكذب والحيل، لا يرون لمن خالفهم فى كفرهم وتكذيبهم الأنبياءَ حرمةً، ولا يَرقبون فِى مؤمن إلا ولا ذِمّة. ولا لمن وافقهم عندهم حق ولا شفقةً، (ولا لمن شاركهم عندهم عدلٌ ولا نصفَة) ولا لمن خالطهم طمأنينة ولا أمَنة، ولا لمن استعملهم عندهم نصيحة. بل أخبثهم أعقلهم، وأحذقهم أغشُّهم، وسليم الناصية -وحاشاه أن يوجد بينهم- ليس بيهودي على الحقيقة، أضيق الخلق صدورًا، وأظلمهم بيوتًا، وأنتنُهم أفنيةً، وأوحشهم سجيةً، تحيّتهم لعنةٌ ولقاؤهم طِيَرةٌ، شعَارُهُم الغضَبُ ودِثَارُهُم المقْتُ... أروع ما قاله ابنَ «القيم» فى اليهود.

سكرتير عام اتحاد المرأة الوفدية
ورئيس لجنة المرأة بالقليوبية
magda _sale7@yahoo.com

ندى

بقلم:
صلاح صيام

أجساد استثنائية

يقول ابن عطاء الله السكندرى «ربما أعطاك الله فمنعك، وربما منعك فأعطاك، وإذا كشف لك الحكمة فى المنع، أصبح المنع عين العطاء» , فالنعم الوفيرة قد تكون مصدر شرور وفتن، ابتلاء ونقم , ومنعها خير ونفع، ففى منع النعمة عين العطاء، والرضا بقضاء الأقدار من أرفع درجات اليقين , فأمرنا جميعًا خير، سواء كنّا فى ضيق أو فى يسر.

نجا الله نبيه موسى حينما أراد فرعون قتل كل أطفال المدينة- بأن جعل أمه تلقيه بيدها فى اليم، وحفظه من جبروت فرعون داخل بيت فرعون ذاته، إنها القدرة الإلهية العظيمة.

وفى حياة كل منا أمور من صنع الله لا نعلمها، هيأ لنا أمرًا ونحن لا ندرى أو وفقنا فى شىء دون أن ندرى كيف ذلك , فإذا تدبرناها أيقنا أنها من تمام الصنعة الإلهية.

كعادتها دائما تفاجئنا الكاتبة الصحفية والروائية فكرية أحمد بالغوص فى أعماق قضايا جديدة وشائكة وربما مسكوت عنها، ففى أحدث إصداراتها رواية «متر إلا ربع» الصادرة عن دار النخبة للنشر والطباعة والتوزيع فى ٢٠٣ صفحات من القطع المتوسط , تأخذنا إلى عالم جديد وغريب يسكنه مجموعة من البشر ليست بالقليلة، ولكنها تعيش على هامش الحياة، لا يشعر بها أحد، ربما لاختلاف تكوينها وتركيبها , فملامح وجوههم غريبة , وحجم أعضائهم دقيقة مما يشكل حرجًا بالغًا لهم وشعورًا بالضآلة يفضلون معه الانزواء بعيدا عن مجتماتهم مما يفاقم مشاكلهم التى لا تنتهى.

وتستعرض الكاتبة عدة نماذج لأصحاب الحالات الخاصة، فهذه هبة الطفلة التى قضت معظم طفولتها حبيسة حجرة صغيرة فى منزل والديها لحبسها عن أنظار الأهل قبل الأغراب , ظنًا منهما أنهما يحميانها من نظرات الشفقة وربما التهمك والسخرية , ولم ينتبها إلى ذكائها الفائق عن أقرانها إلا بعد تأكيدات مدير المدرسة التى مكثت فيها عدة أيام قبل انتقالها إلى مدرسة عادية، لتلجأ بعد ذلك إلى عالم القراءة هروبًا من واقع حاكمها وألهب حياتها بسياطه , لتواصل حياة النجاح والتفوق بعد ذلك.

وهذا كمال الطفل الذى ولد لعائلة ثرية بمواصفات خاصة أزعجت والديه فكان حرصهما على حصوله على شهادة جامعية لتعويض ما حسباه نقصا ذاتيا وعجزا لديهما فى إنجاب طفل سوى , وعندما تمرد وخرج عن تفاصيل الخطة الموضوعة له بكل بدقة طرده والده من المنزل بعد أن كال له اللعنات ولم تحرك أمه ولا أخوته ساكنا لتستمر حياته ويصل فى النهاية إلى محام ناجح يشهد له الجميع -بالطبع بعد سلسلة من المفارقات- التى لا تخلو من الحبكة الدرامية , ونقل المشاهد للقارئ وكأنه يعيشها ويتفاعل مع شخوصها بل وينحاز لهم ويتعاطف مع قضيتهم العادلة , وربما يذرف قطرات من الدموع عندما يصل المشهد إلى نهايته، يحدث ذلك كله بمنتهى الإنسابية والسلاسة , فلا تشعر بالملل والرتابة، بل دائما تعيش فى حالة شوق وشغف لمتابعة الأحداث المتلاحقة المتسارعة.

وتدخل بنا الكاتبة «عالم الأقزام» , لنغوص فى أعماق أصحابه، ونستمع إلى خلجات صدورهم , وآهات نفوسهم، وأنات قلوبهم من نظرة المجتمع الظالمة لهم , ومعاملتهم كأشباح أو مسوخ ينبغى الابتعاد عنها , والتنمر عليها , او استخدامهم كورقة انتخابية كما فعل أحد المرشحين بهم , أو العبث بها , عندما أراد أحد الأطباء تجربة دواء جديد عليهم بزعم مساعدتهم فى الوصول إلى الشكل الإنسانى الطبيعى , وكانت النتيجة موت الكثيرين منهم دون ذنب أو جريرة.

وتستطرد الكاتبة معلقة على هذه الحادثة قائلة: «علينا جميعا أن نخجل من أنفسنا، وأن نحاسبها بلا رحمة أو تهاون، فنحن لم نتعامل معهم كبشر لهم كل الحقوق، بل تعاملنا معهم كنفايات، تنكرنا لهم كمشرعين، ومن بعدنا جاءت جميع السلطات الأخرى , لم تراع فيهم الله , فكان بديهيًا أن يراهم تجار الموت مجرد جرذان للتجارب».

الرواية صرخة فى أذن كل من يهمه الأمر علها تصل إلى الأسماع وتصلح ما أفسده الدهر فى هذه الفئة المقهورة.

salah_alwafd@yahoo.com

بقلم:
عاطف دعبس

«جرائم حرب» على الهواء

أستطيع التأكيد أننى طوال ستة عقود تابعت فيها عدة حروب فى بعض البقاع الساخنة والدرامية بالعالم، ومنها حروب مصر فى الاستنزاف ونصرنا المجيد فى أكتوبر، وإيران – العراق وغزو الأخيرة للكويت ثم أمريكا لبغداد، وروسيا وأوكرانيا، ووسط كل هذا الدمار وتلك الدماء، لم أشاهد طوال عمرى جرائم حرب صوتًا وصورة وعلى الهواء مباشرة، كما الآن فى حرب إسرائيل -البربرية- على قطاع غزة المحتلة وشعبها الأعزل.

جرائم حرب أفزعت الكبار قبل الأطفال، لدرجة أن حفيدى روع من بعض المشاهد التى وصلت عقله الصغير وسألنى وهو مرعوب «هى إسرائيل دى بعيدة يا جدو؟ وليه بتضرب غزة؟ مش كده حرام عليهم؟».. وطبعا حاولت تهدئته وعدم إثارة فزعه -بالكذب- وقلت له الحرب بعيدة عننا لا تخف يا حبيبى!

هذه حرب بخيال تفوق على كل أفلام الحروب العالمية بكل ما حصلت عليه بعضها من جوائز كالأوسكار وغيرها.

مشاهد الأب المكلوم وهو يحمل أطفاله الشهداء ويواسى زوجته التى تقطر دما من كل أطرافها وهى تنظر لجثث فلذات أكبادها، والطفلة البريئة التى تودع شقيقها لمثواه الأخير بقولها بالسلامة يانور العين.

شهداء الحرب من الصحفيين الذين تجاوز عددهم الثلاثين ومنهم من شيع بنفسه أطفاله ثم واصل رسالته الإعلامية بشجاعة وهو يتمتم «معلش».. عائلات كاملة أبيدت وانقطعت سلالتهم.. ورجال الجيش الأبيض من أطباء وممرضات ومسعفين وهم يعالجون الجرحى وسط الدمار والأنقاض وبظلام الشموع وشباب يحفر بالأنامل لاستخراج طفل حى أسفل الركام. لم نر كل هذا الظلم وتلك الخسة والتواطؤ، لم نر فى أفلام الحروب العالمية بطولات كتلك التى نراها الآن ونحن نعرف أن الذى مات هو ميت بالفعل وليس مشهدًا بفيلم.

جرائم حرب قدمت للعالم قضية فلسطين ماثلة وكاملة مع صمت العالم طوال سبعين عامًا، وتواطئه مع إسرائيل، هذه الجرائم أنطقت ألسنة العقلاء فيهم وهزت مشاعرهم لدرجة أنهم تبنوا القضية بلسان فصيح وتعاطفوا معنا كما لم يحدث من قبل وقالوا ما عجزنا نحن عن قوله فى المحافل الدولية، وكان آخرهم أمين عام الأمم المتحدة، والذى سيكون مصيره – ما بلغه يوسف بطرس غالى.

مظاهرات فى كل البقاع تندد ببربرية إسرائيل ورئيس وزرائها المتعطش للدم ويريد الثأر لنفسه على لطمة طوفان الأقصى.. ويبقى أن نؤكد على عدالة القضية الفلسطينية وعلى جرائم الحرب التى نراها على الهواء كما لم نر من قبل ومشاهد حية للوطنية الفلسطينية والقسم على الفداء بالروح والدم والإصرار على التمسك بالأرض ورفض التهجير لتحيا القضية أبد الدهر بوجودهم على تراب فلسطين.

حماس ليست هى البطلة ولكن الشعب الفلسطينى هو البطل، وهو الذى يدفع ثمن الطوفان.

فيا ضمير العالم ألم يهزك طوفان الخراب وبرك الدم ودموع الثكالى وفزع الصغار والكبار؟! وهل تتصور أن طفلا فلسطينيا شيع والده وأخاه وكل عائلته فى جنازة واحدة، أتراه سينسى دمهم ولن يسعى للثأر من القتلة الذين أفقدوه ما بقى من آدميته وكرامته التى تبددت وأقسم أن يستعيدها؟.. ويا مسهل.

السينما الإسرائيلية الآلة الإعلامية الأكثر كذباً وفتكاً 4

اليهود فى أمريكا اعتنقوا يهوديتهم على الشاشة بحذر -ثم بوقاحة فيما بعد. ربما نكون قد تجاوزنا الأيام التى كانت فيها بيتى جوان بيرسكى تتحول إلى لورين باكال، أو عندما نأى تونى كيرتس بنفسه عن برنارد شوارتز، لكن التجربة اليهودية فى أمريكا، كما ترويها أفلام هوليوود، لا تزال تجربة مثيرة للاهتمام. الشعب اليهودى لا «يدير» هوليوود. الاستوديوهات اليوم عبارة عن وحدات صغيرة تابعة لشركات عملاقة، يديرها أشخاص من جميع الأنواع. ومع ذلك، فمن الصحيح أن الأمريكيين اليهود، والعديد منهم كانوا مهاجرين حديثًا (مثل: كارل لايميل، أدولف زوكور، صامويل جولدوين)، كانوا من مؤسسى استوديوهات هوليوود الرئيسية، إلى جانب آخرين لم يكونوا يهودًا (مثل توماس إينس، ماك سينيت ووالت ديزنى). ولكن السؤال المهم الآن هو ما الذى ألهم الكثير من اليهود للانضمام إلى صناعة السينما المبكرة، وما هو تأثيرهم الدائم على الثقافة الأمريكية؟.

حنان أبو الضياء تكتب:

الصهيونية السينمائية من الحذر إلى الوقاحة

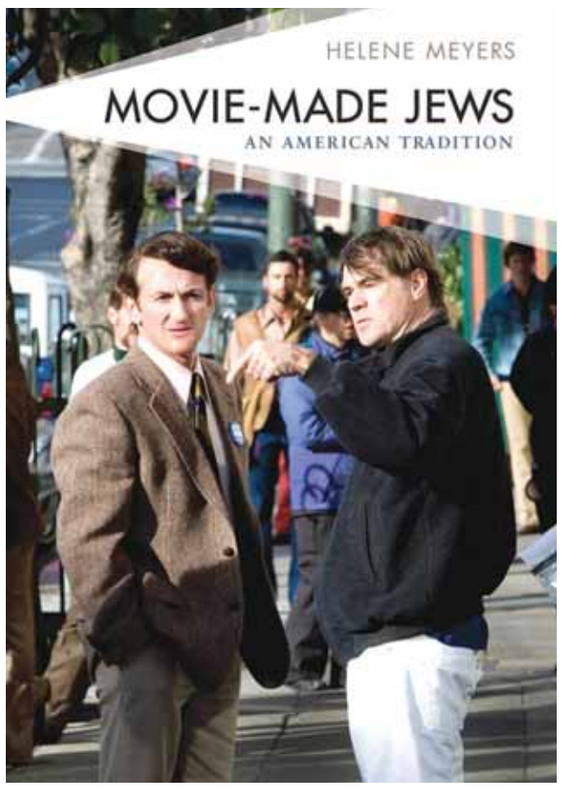

مارلون براندو: «هوليوود يديرها اليهود»

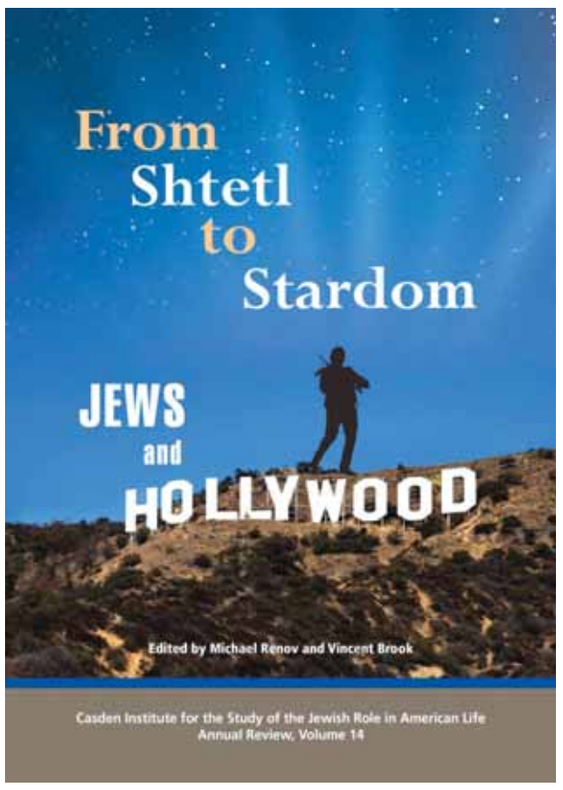

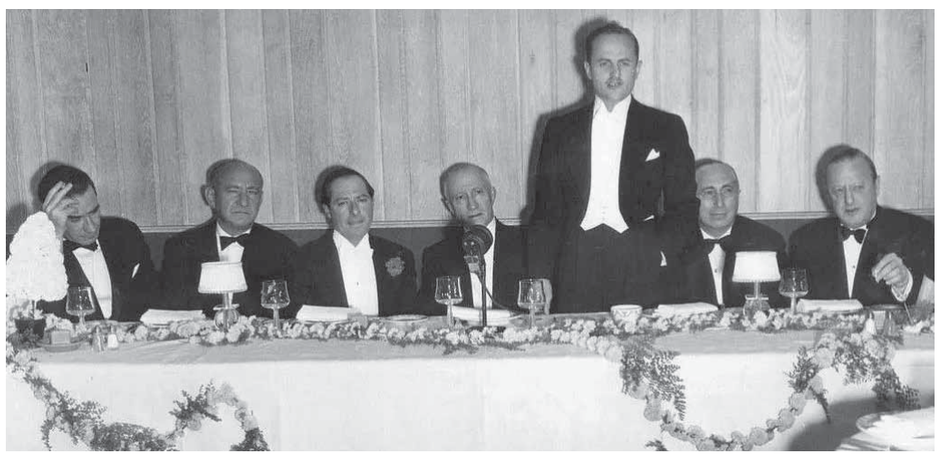

تشارلز ليندبيرج: «الخطر الأعظم لليهود على هذا البلد يكمن فى ملكيتهم الكبيرة وتأثيرهم فى أفلامنا»

قال مارلون براندو ذات مرة فى أحد البرامج الحوارية: «هوليوود يديرها اليهود»، وأعلن تشارلز ليندبيرج ذات مرة أن «الخطر الأعظم لليهود على هذا البلد يكمن فى ملكيتهم الكبيرة وتأثيرهم فى أفلامنا...»

العديد من هؤلاء اليهود الأمريكيين جاءوا من مسرح الفودفيل وتجارة الملابس، وهما صناعتان مهمتان بشكل ملحوظ لليهود. وكانت مسارح الفودفيل تقدم عروضًا منوعة: مغنى يتبعه تمثيل تراجيدى، يليه كوميديا تهريجية.

قدمت المسارح فى أحياء المهاجرين عروضًا بلغات مختلفة. أدى هذا النداء للمهاجرين، وأسعار التذاكر المنخفضة، إلى جعل الطبقة العليا المسيحية ذات الأغلبية البيضاء تنظر بازدراء إلى مسرحية فودفيل، لذلك لم يفعلوا شيئًا لإبعاد رجال الأعمال اليهود عن العمل. وبالمثل، ازدهر المهاجرون اليهود، الذين وصل العديد منهم بمهارات الخياطة، فى صناعة الملابس لأنها لم تتطلب الكثير من التدريب أو المال لفتح مصنع صغير للملابس.

عندما تم تقديم الأفلام فى أواخر تسعينات القرن التاسع عشر، كان النجاح فى هذه الصناعة الجديدة يتطلب العديد من المهارات نفسها التى تتطلبها صناعة الفودفيل وتجارة الملابس. كانت فن البيع هو الأمر الأهم: كان على منتجى الأفلام أن يبيعوا أفلامهم لأصحاب دور العرض، وكان على أصحاب دور العرض أن يبيعوها بعد ذلك للجمهور. على سبيل المثال، قام كارل لايميل (يهودى ألمانى المولد) بتسويق الملابس قبل إنشاء شركة Universal Pictures. أدولف زوكور (يهودى مجرى المولد) باع الفراء قبل تأسيس شركة باراماونت بيكتشرز، وكان جيسى لاسكى (يهودى أمريكى المولد)، أحد شركائه فى باراماونت، سابقًا عازف بوق فودفيل. وكان هناك العديد من الآخرين، مثل شموئيل جيلبفيسز (يهودى بولندى المولد) الذى غيّر اسمه إلى صموئيل جولدوين عندما توقف عن بيع القفازات ودخل فى مجال صناعة الأفلام. ماركوس لوف (يهودى أمريكى المولد) جاء أيضًا من مسرح الفودفيل قبل أن يتحول إلى دور السينما (Loew's AMC) والإنتاج.

لقد نجح رجال الأعمال اليهود الأمريكيون لأن الأفلام كانت ذات شعبية واسعة النطاق، وكان الصناعيون غير اليهود إلى حد كبير لا علاقة لهم بهذا العمل. كان جمهور السينما فى المقام الأول من الطبقة العاملة والمهاجرين: كانت التذاكر رخيصة، ولم يكن للسينما الصامتة حاجز لغوى. هذا الجمهور جعل النخبة الثقافية البروتستانتية فى معظمها ترفض الفيلم ووصفته بأنه «منخفض المستوى»، واعتبره كبار المستثمرين بدعة عابرة. حتى إن بعض المؤسسات الكاثوليكية حشدت جهودها ضد الأفلام السينمائية، معتقدة أنها ذات تأثير مفسد. لكن اليهود لم يتأثروا بالتعاليم الكاثوليكية ولم ينزعجوا فى الغالب من هذا الرفض.

كان أصحاب الاستوديوهات اليهود حريصين على الاندماج كأمريكيين، مثل العديد من المهاجرين اليهود فى عصرهم. لقد سعوا إلى احتضان هويتهم الأمريكية علنًا وترك معاداة السامية فى العالم القديم وراءهم، على الرغم من أن رؤساء الاستوديو لم يحرفوا أسماءهم مثل بعض الفنانين اليهود (إدوارد جى روبنسون، كيرك دوجلاس، لورين باكال). فى الواقع، تم استخدام الأسماء اليهودية الأخيرة لمديرى الاستوديو كصفارات معادية للسامية. ظل التعصب مصدر قلق مستمر لرجال الأعمال الذين يعملون على تنمية شركات الإنتاج الخاصة بهم من شركات ناشئة صغيرة إلى استوديوهات هوليوود التى لا تزال تعمل حتى اليوم.

على سبيل المثال، اشترى ماركوس لوف الاستوديو الصغير، مترو بيكتشرز، فى عام ١٩٢٠ لتقديم الأفلام. وعندما احتاجت مترو إلى النمو لمواكبة الطلب، اشترى لوف شركة صامويل جولدوين، جولدوين بيكتشرز. اندمجوا لاحقًا مع شركة أخرى يملكها لويس بى ماير (يهودى روسى المولد). كانت شركتهم المندمجة تسمى مترو جولدوين ماير. كان رئيس شركة MGM، لويس بى ماير، حريصًا جدًا على أن يُنظر إليه على أنه أمريكى مندمج، فاعتمد الرابع من يوليو(عيد الاستقلال الأمريكى) عيد ميلاد له واحتفل به ببذخ كل عام مع موظفيه.

لقد قللت الأفلام التى أنتجتها استوديوهات هوليوود من أهمية الاختلافات الثقافية والدينية، وبدلاً من ذلك عرضت الشمولية على الشاشات الأمريكية. ومع ذلك، ثبت أن التغلب على الحواجز الاجتماعية حول العرق أصعب بكثير بالنسبة للأفلام. لقد خلقت أفلام هوليوود هوية ثقافية أمريكية بيضاء متجانسة جديدة، والتى اعتنقها جمهور رواد السينما على نطاق واسع، حتى أصبحت الهوية الأمريكية. قدمت الأفلام رؤية لبوتقة الانصهار الكبرى التى كان المجتمع الأمريكى لا يزال يسعى جاهداً للوصول إليها. وفى نهاية المطاف، اخترع المبدعون ورجال الأعمال اليهود الذين يسعون إلى الاندماج الثقافة التى حددت أمريكا فى القرن العشرين.

فى نهاية المطاف، تقاعد الجيل الأول من الاستوديو اليهودى الأمريكى أو توفى. وواجه خلفاؤهم صناعة متغيرة. بحلول ستينات القرن العشرين، كانت استوديوهات هوليوود تنتج عددًا أقل من الأفلام وأكثر تكلفة، وبمخاطر مالية أكبر. للتحوط ضد هذه المخاطر، قام أصحاب الاستوديو ببيع شركاتهم إلى شركات أكبر. اشترى كيرك كيركوريان، وهو مستثمر رئيسى فى كازينوهات لاس فيجاس، حصة مسيطرة فى MGM فى عام ١٩٦٩، وتم بيع شركة Para-mount Pictures فى عام ١٩٦٦ إلى شركة Gulf + Western Industries Corporation، وهى تكتل يضم مصنعى قطع غيار السيارات والملابس والمراتب. أثبت هذا التحول من الشركات المستقلة إلى أقسام الشركات الكبرى أنه دائم فى استوديوهات هوليوود.

ومع ذلك، فقد ترك المؤسسون اليهود الأمريكيون لاستوديوهات هوليوود الكبرى بصماتهم من خلال الثقافة التى ابتكروها: الأفلام ذات الشعبية الدائمة التى تؤكد على ما هو مشترك فى القيم الأمريكية واليهودية. لقد رووا قصصًا عن حب الأسرة والمجتمع والبلد. قصص عن كسب العيش الكريم من خلال العمل الجاد، وإدارة الأعمال بشكل عادل. قصص عن حماية الأقل قوة والوقوف فى وجه المتنمرين. قصص عن تحدى البرية وتحدى بلد جديد للعثور على مكان نسميه وطننا. قصص عن الإيمان والأمل والشفاء والحقيقة والعدالة والطريقة الأمريكية.

من الأعمال المهمة فى هذا المنحنى الفيلم الوثائقى Film Screening: Jews of the Wild West «يهود الغرب المتوحش» من إخراج أماندا كينزى. أماندا هى منتجة تنفيذية ومخرجة أفلام وحائزة جائزة إيمى خمس مرات ومصورة صحفية من الجيل الرابع. قبل تأسيس شركة الإنتاج الخاصة بها، Electric Yolk Media، أمضت أكثر من عقد من الزمن فى الكتابة والإنتاج لشبكة NBC News. وهى تعيش فى دنفر، كولورادو. يروى الفيلم قصة هجرة إيجابية ويسلط الضوء على المساهمات الديناميكية التى قدمها اليهود الأمريكيون فى تشكيل غرب الولايات المتحدة. ومع تزايد معاداة السامية اليوم، أصبحت هذه القصص أكثر أهمية الآن من أى وقت مضى.

من خلال نسيج من اللقطات الأرشيفية والصور الفوتوغرافية والمقابلات، يستكشف فيلم أماندا كينزى قصص مجموعة من الأشخاص، من أسماء معروفة مثل ماكس أرونسون («برونكو بيلى أندرسون» الحقيقى فى أوائل هوليوود) وليفى شتراوس بالنسبة للبعض ربما لم تسمع عنهم، مثل المهاجر البروسى الذى أصبح زعيمًا قبليًا فى نيو مكسيكو والرسام والمصور السفارديم الذى وثق مناطق كانساس وكولورادو ويوتا فى القرن التاسع عشر. تستقصى كينزى أيضًا تجارب هؤلاء اليهود الأوروبيين المضطهدين الذين حملوا المخاطر وغادروا شمال شرق أمريكا، متجهين غربًا بحثًا عن فرص أفضل. ومن خلال روايات هؤلاء الرواد، والمقابلات مع اليهود الغربيين المعاصرين، تؤمن أن اليهود هم أصل السينما.

فى عقودها الأولى، أخفت السينما الأمريكية فى الغالب اليهود الأمريكيين، مع ابتعاد أقطاب الاستوديوهات، ومعظمهم من اليهود، عن التمثيل على الشاشة. بصرف النظر عن «أفلام الجيتو» فى العصر الصامت، مثل «The Humoresque» و«The Cohens and the Kellys» (١٩٢٦)، والتى صورت عائلات يهودية تتعامل مع الاستيعاب الأمريكى، تجنبت هوليوود الشخصيات والموضوعات والقضايا اليهودية التى يمكن تحديدها بوضوح.

يعود الفضل إلى دى دبليو جريفيث فى إنتاج أول فيلم سينمائى فى هوليوود عام ١٩١٠، لكنه اشتهر أكثر بملحمته الشعبية «التعصب» (١٩١٦)، الذى صور معاداة السامية؛ ثم أطلق رؤساء الاستوديوهات اليهود بجرأة قصتهم الخاصة عن الاستيعاب فى أول فيلم «ناطق»، «مغنى الجاز» (١٩٢٧). فى الفيلم، يخالف ابن حاخام، الذى يلعب دوره آل جولسون، عائلته ويقع فى حب امرأة غير يهودية قبل أن تظهر ذروة الفيلم اليهود وهم يصلون، «كول نيدر» فى يوم الغفران.

فى ثلاثينات القرن العشرين، كان اليهود يمثلون ٣٪ فقط من سكان الولايات المتحدة، واستخدمت الاستوديوهات، بحثًا عن جاذبية واسعة النطاق، علاوة على ذلك، الحظر الذى فرضته إدارة قانون الإنتاج على تصوير الأفلام المسيئة لتجنب عرض اليهود على الشاشة. عندما اندلعت أزمة الكساد الأعظم، تعرّض اليهود العاملون فى صناعة السينما لهجوم من قِبَل اليمين السياسى بسبب «ترفيه المراهقين» و«الممارسات غير الأخلاقية». كان أباطرة هوليود اليهود يخشون أن تؤدى القصص «العرقية» إلى الإضرار باندماجهم الإنجليزى، وهو ما يفسر سبب ظهور فيلمين من عام ١٩٣٧، «حياة إميل زولا» حول قضية دريفوس، و«لن ينسوا»، استنادا إلى إعدام ليو فرانك دون محاكمة، كلمة «يهودى» لم تُقل.

أثناء الحرب العالمية الثانية، امتنعت هوليوود عن تصوير المحرقة - باستثناء فيلم تشارلى شابلن «الدكتاتور العظيم» (١٩٤٠) - لأن المشاركة فى «حرب أوروبا» لم تكن تحظى بشعبية لدى أغلب الأميركيين. ومع ذلك، فى سنوات ما بعد الحرب، أدت القومية القوية وشهادة المحرقة وإنشاء إسرائيل إلى تغيير واضح فى موقف صانعى الأفلام الأمريكيين.

فى عام ١٩٤٦، عرض فيلم «الغريب» للمخرج أورسون ويلز لقطات لمعسكرات الاعتقال، كما روى فيلم «قصة جولسون» القصة «الحقيقية» المنتصرة لاندماج جولسون. فى عام ١٩٤٧، حث مشروع الصور المتحركة هوليوود على إنتاج أفلام تصور مواضيع يهودية. فى «الجسد والروح»، تقرأ مارى كورير طلب القرض: «العرق: أبيض. الديانة: يهودية. الجنسية: أمريكية».

عندما تم رفض عضوية داريل زانوك، المدير التنفيذى لشركة 20th Century Fox، فى أحد الأندية الريفية فى لوس أنجلوس لأنه كان يُفترض (خطأ) أنه يهودى، دفعت هوليوود لإنتاج فيلم «Gen-tleman's Covenant» الحائز جائزة الأوسكار (من إخراج إيليا كازان وبطولة جريجورى بيك).. وباعتباره دراسة واعية لمعاداة السامية، فقد تم تثبيط الفيلم من قبل رؤساء الاستوديوهات اليهود الذين كانوا يخشون أن «يثير المشاكل». وعلى نحو مماثل، تجاهل دورى شارى، رئيس استوديوهات RKO، التهديدات بإيقاف إنتاج وعرض فيلم Crossfire، الذى يدقق فى المشاعر المعادية لليهود.

خلال الحرب الباردة، قامت لجنة الأنشطة غير الأمريكية بمجلس النواب (HUAC) والسيناتور جوزيف مكارثى آنذاك بإدراج الكتّاب الليبراليين «المعادين لأمريكا» فى القائمة السوداء والذين أثاروا قضايا اجتماعية مثيرة للجدل، وعقدت الحكومة الأمريكية جلسات استماع لإلقاء اللوم على صناعة السينما لكونها تدخلية. بسبب النفوذ اليهودى.

نصف الأشخاص العشرة الذين تم استدعاؤهم من قبل HUAC، بمن فى ذلك المنتجون والمخرجون وكتّاب السيناريو الذين رفضوا الإجابة عن أسئلة HUAC فيما يتعلق بالانتماءات الشيوعية المحتملة وقضوا بعض الوقت فى السجن بتهمة ازدراء الكونجرس - كانوا من اليهود. وبالتالى، كان على الاستوديوهات أن تكون دقيقة فى اختيار المبانى التى تسمح لها بمهاجمة معاداة السامية. فى فيلم The Juggler (١٩٥٣) لعب كيرك دوجلاس دور أحد الناجين اليهود الألمان من المحرقة الذى نزل فى حيفا بعد الحرب ويعانى من صدمة نفسية.

ومع اكتساب حركة الحقوق المدنية زخمًا، شعر المنتجون اليهود براحة أكبر عند تصوير محنة الأقليات. فى عام ١٩٥٨، قام ببطولة فيلم The Young Lions مونتجمرى كليفت فى دور ضابط يهودى يواجه معاداة السامية من ضباطه الأعلى (بمن فى ذلك مارلون براندو). وفى فيلم Marjorie Morningstar، يتحدى زوجان يهوديان من نيويورك الصور النمطية عن «المهنة المناسبة» ليتبعاها. من خلال هوايات فنية غير تقليدية. وبعد مرور عام، حصد فيلم «مذكرات آن فرانك» جوائز الأوسكار. واقتحمت ملاحم الكتاب المقدس شباك التذاكر، بما فى ذلك تصوير تشارلتون هيستون لموسى فى «الوصايا العشر» (١٩٥٦) ويهوذا فى «بن هور» (١٩٥٩).

بحلول ستينات القرن العشرين، قامت الثقافة الأمريكية المضادة بكسر الحواجز العرقية التى أبقت الهوية اليهودية سرية فى هوليوود. قاد اليهود التقدميون مجلات ليبرالية وراديكالية، وأدى دعم الرئيس جون كينيدى آنذاك لإسرائيل إلى ظهور شخصيات يهودية جذابة وقوية وبطولية: بول نيومان فى فيلم «الخروج» (١٩٦٠)، وكيرك دوجلاس فى دور الأمريكى ديفيد «ميكى» ماركوس، أول جنرال إسرائيلى منذ العصور التوراتية، فى فيلم «Cast A Giant Shadow» (١٩٦٦).

فى الواقع، تم فجأة كتابة المراجع اليهودية الحديثة فى الأفلام بغض النظر عن أهميتها. تم التحدث باللغة اليديشية من قبل الأمريكيين الأصليين فى -Cat Bal lou وسائق التاكسى الأسود (جودفرى كامبريدج) فى Bye Bye Braverman. علاوة على ذلك، أظهرت الدراما الكوميدية الرومانسية البرجوازية العلاقات بين الأديان وسط التوتر السياسى. فى فيلم «أغلبية واحد» (١٩٦١)، تقع أرملة يهودية (روزاليند راسل) قُتل ابنها على يد جنود يابانيين فى الحرب العالمية الثانية، فى حب رجل يابانى ثرى (آليك جينيس). فى فيلم «فتاة مضحكة» (١٩٦٨) (الذى صدر خلال حرب الأيام الستة)، تشارك الفنانة اليهودية فانى برايس (باربرا سترايسند) قبلة على الشاشة مع الممثل المصرى عمر الشريف.

فى عام ١٩٧٩، قدرت مجلة تايم أن ٨٠٪ من الكوميديين المحترفين فى أمريكا كانوا من اليهود. أصبحت الآن التيارات السينمائية اليهودية الخفية التى كانت بعيدة المنال مدعومة بشكل صارخ من قبل الثورات الثقافية الأمريكية المتمردة المناهضة للحرب، والتى اجتذبت كتّاب ومخرجى وفنانى هوليوود الشباب الذين لم يخجلوا من اعتناق يهوديتهم على الشاشة: ميل بروكس، كارل راينر، وودى آلن، جين وايلدر. ونيل سيمون وآخرين.

الحقيقة فين؟!

.. المجنى عليه فى مواجهة الجانى

بدأنا على مدار الأسابيع الماضية فى صفحة «وراء الجريمة» أولى متابعات الجرائم بشكل تحقيقى، واستعراض لاعترافات وأقوال الجانى والمجنى عليه، وشهود العيان وأسر الضحايا، استكمالا وبحثا من جريدة «الوفد»، عن الحقيقة للتواصل مع طرفى كل قضية وحادثة أينما كانوا، للاستماع إلى وجهتى النظر، المتهم والضحية، نضع أقوال الطرفين أمام القارئ والحكم له فى النهاية.. مأساة هذا الأسبوع جريمة بشعة شهدتها محافظة أسوان، حيث أقدم عاطل على قتل والدته.

حقق فى الجريمة - مروة السيد

ليلة مقتل ست الحبايب فى أسوان

أبناء الضحية: أخونا قتل أمه وقعد يعيط بجوار جثتها

مع دقات ساعة وقت الظهيرة، واستعداد المصلين لتأدية صلاة الظهر، تهيأت السيدة للوضوء لأداء الفريضة فى موعدها، وقبل أن تدير وجهها باتجاه سجادة الصلاة فاجأتها طعنات نجلها من الخلف، وفاضت روحها مباشرة. القاتل ليس عدوا، ولكنها جاءت من أقرب الناس إلى قلبها، طعنات الغدر كانت من نجلها الذى كان يعانى من مرض نفسى، وخرج من المصحة قبل الواقعة بأيام وقتل من كانت تعتنى به وتعانى لمرضه وتدعو الله فى صلاته أن يمن الله على نجلها بالشفاء.

الضحية

«الوفد» انتقلت لمسرح الجريمة التى شهدتها قرية المضيف بمركز النوبة محافظة أسوان، وعاينت تفاصيل المأساة البشعة التى هزت ارجاء المنطقة فلا صوت يعلو سوى الحديث عن جريمة مقتل «أم» على يد نجلها.

والتقت الوفد بحازم سرى نجل السيدة القتيلة والذى انهار فى البكاء حزناً وحسرة على فراق ست الحبايب، وقال:

«عند سماعى لخبر مقتل أمى على يد أخى هرولت للمنزل بشكل جنونى غير متمالك لأعصابى غير مصدق لما اسمعه كنت اتمنى أن أكون فى كابوس أو حلم ثقيل ولكنها كانت الحقيقة المؤلمة.

عندما وصلت إلى المنزل وجدت والدتى غارقة فى دمائها وجثة هامدة ملقاة على الأرض، وملابس شقيقي ملطخة بالدماء، مشيرًا إلى أن شقيقه كان فى حالة انهيار تام لانه كان متعلقا بها تعلقا شديدا ولم نتوقع ما فعله، ولكنه يعانى من مرض نفسى مزمن.

أوضح أن شقيقه «المتهم» كان يتم علاجه داخل مصحة لعلاج الأمراض النفسية لفترة ومر على خروجه من المصلحة ما يقرب من شهر، ولكنه بعدها لم يتناول الأدوية الخاصة به بانتظام ما أدى إلى تأخر حالته الصحية، حيث إنه كان يعتقد نفسه إنه تعافى بشكل كامل، حتى وقعت كارثة مقتل والدته على يده.

وأضاف وتنتابه حالة من الحزن والحسرة على فراق ست الحبايب، أن شقيقه بعد طعن والدته بعدة طعنات نافذة أودت بحياتها كان منهارًا تمامًا ولم يفكر حتى فى الهروب أو الخروج من المنزل، وأن عند انتقال رجال مباحث مركز شرطة نصر النوبة إلى مكان الجريمة قام بتسليم شقيقه لهم وهو فى حالة صدمة شديدة.

المتهم

بينما قالت نهلة سرى نجلة المجنى عليها، «شقيقة المتهم»، أنها فى المعتاد تتوجه لزيارة والدتها، وكانت ذاهبة برفقة زوجها إلى منزل والدتها وعند طرق الباب فتح لها ابن خالتها، ولكن فوجئت بأن شقيقها وهو فى حالة انهيار كامل قام بطعنها وكان يريد قتلها، ولكن أنقذها من تحت يده زوجها وقريبها الذين ضربوه حتى يبتعد عنها.

وأضافت لـ«الوفد» انها توجهت مباشرة للاطمئنان على والدتها وجدتها غارقة فى دمائها، ولكن لم تستطع إنقاذها وعادت لتجدها جثة فى بركة دماء، موضحة انها علمت بذلك من خلال كلام شقيقها الذى قال إنه دارت مشادة كلامية بينهم أثناء وقت وضوئها لصلاة الظهر، وتعدى عليها وقتلها.

وأوضح أحد الجيران أنه كان يتواجد مع الجانى قبل وقوع الجريمة بليلة وأنه أثناء حديثه معه أخبره «أنه سوف يقتل الشيطان» ولكنه لايأخذ كلامه محمل الجد نظرا لأنه يعانى من اضراب نفسى، إلا أنه فى اليوم التالى تفاجأ أثناء توصيله لشقيقته وزوجها الى منزله الذى يعيش فيه برفقة والدته أنه قام بمقتل والدته وكان يحاول قتل شقيقته أيضا إلا أننا انقذناها من تحت يديه.

وأضاف أن الجانى لم يكن فى وعيه حتى الوقت الحالى أو على درايه بأنه قتل أعز إنسانة فى الوجود والدته حيث أننا أثناء زيارته لم يقل سواء كلمة واحدة قتلت الشيطان.

وكشف نور الدين أحد أقارب الضحية انه تمت فى إجراءات دفن المجنى عليها بعد تصريح النيابة فالجناية التى وقعت فى النهاية قضاء الله وقدره وأمام جهات التحقيق لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

بأى ذنب قُتلت فتاة السلام؟!

الأب المجرم يعذب نجلته حتى الموت.. ويتهم طليقته بتحريضها ضده

«الضنا غالى» هذه المقولة السامية التى يتجسد فى مضمونها وحروفها كل معانى الحب والود والفطرة الإنسانية تجاه الآباء لأبنائهم فهم فلذة أكبادهم يفرحون لفرحهم ويحزنون لحزنهم، فالأب يبذل ما فى وسعه ليسعد أبناءه ويوفر لهم نفقاتهم ويلبى متطلباتهم، ولكن الأيام القليلة الماضية كانت منطقة السلام شرق القاهرة على موعد مع جريمة بشعة تقشعر لها الأبدان، حيث تجرد عامل من كافة معانى الأدمية وتحجر قلبه وقتل طفلته بدم بارد دون ذنب.

كتب- محمد تهامى:

الفتاة الضحية تبلغ من العمر ١٦ عاما، كانت تعيش مع والدها فى شقة بمنطقة السلام بعد انفصاله عن والدتها، لعله يعوضها حنان الأم ولا يشعرها بهذا الانشقاق الأسرى، ولكن الرياح أتت بما لا تشتهى السفن، ذات يوم ظن الأب (المتهم) أن نجلته الضحية تتلقى تحريض من أمها ضده، استشاط غضبًا ودون تدبر أو معاتبة لصغيرته، هيأ له الشيطان حيلة للانتقام من فلذة كبده، وتعدى عليها وقتلها وحرمها من الحياة إلى الأبد إرضاءً لقسوة قلبه وجبروته.

تلك المأساة البشعة التى هزت القلوب وأدمت العيون، حُول خلالها (الأب) دوره من الراعى الأساسى لأسرته والحامى ومصدر الأمان والطمأنية لأبنائه، إلى شيطان لعين يعذب ويقتل ويسفك دماء أولاده، وتعدى على نجلته بالضرب والتعذيب القاسى والركلات فى جسدها وكأنه فى حلبة مصارع ضد عدوه اللدود، انتقامًا منها زعمًا منه إن الفتاة تنفذ تحريض والدتها ولا تتبعه.

«يا بابا أنا هموت».. بهذه الكلمات ظلت تتوسل الفتاة المسكينة لدى والدها المجرم، بعدما تعدى عليها، وذاقت على يده كل أشكال التعذيب الوحشى، لعل توسلاتها وبكاءها يشفع لدى قلب والدها يلين ويرق ويعتقها من بطشه الإجرامى، ولكنه الأب الذى ختم على قلبه الشيطان وأعمى بصره، استمر فى بطش حفلة التعذيب ضدة الصغيرة، التى لا تمتلك غير البكاء ومناجاته لكى يرحمها، حتى لفظت أنفاسها الأخيرة من شدة التعذيب، ولسان حالها يقول إن الموت أرحم وأهون عليها من الحياة مع أب قاسى بلا قلب.

بلاغ لأجهزة الأمن بمديرية أمن القاهرة، كان بداية انكشاف الجريمة، مفاده وجود جثة لفتاة داخل شقة بمنطقة السلام، انتقلت قوة أمنية من قسم شرطة السلام لمسرح البلاغ، وعثر على جثة مراهقة عمرها ١٥ سنة وعلى جسدها آثار تعذيب.

وتوصلت التحريات إلى أن الفتاة كانت تقيم مع والدها بعد انفصاله عن والدتها وفى يوم الواقعة تعدى عليها بالضرب وعذبها حتى الموت بسبب اعتقاده قيام والدتها بتحريضها ضده.

انتقلت النيابة العامة لمسرح الجريمة وأجرت معاينتها ومناظرتها للجثة، وأمرت بنقل الجثة إلى المشرحة، قررت انتداب الطب الشرعى لإجراء الصفة التشريحية لبيان سبب الوفاة وصرحت بالدفن عقب استيفاء كافة الإجراءات القانونية اللازمة، وكلفت المباحث بسرعة التحريات حول الواقعة وملابساتها.

وقال مصدر أمنى إنه تم إلقاء القبض على الأب المتهم، الذى حاول فى البداية التنصل من جريمته، وبمواجهته أقر بجريمته، أجهزة الأمن اصطحبت المتهم إلى مسرح الجريمة، ومثل المتهم جريمته واعترف بها تفصيليا، وتم حبسه.

دلت التحريات إلى أن المتهم كان دائما ما يعذب الطفلة المجنى عليها إلى أن توفيت خلال ممارسة التعذيب بحقها، تم إيداع الأب القاتل خلف قضبان السجن لينال جزاء ما اقترفته يده، وظل يصرخ ويبكى نادمًا على قتل ابنته وفلذة كبده ولكن لا يفيد الندم بعد فوات الأوان.

تفاصيل ذبح نقاش فى عزبة النخل.. أشقاء القتيل: «هناخد حق أخونا بالقانون»

«فرقعة أصابع» كانت إشارة مقاول لابنه، أن الشاب المقصود قد حضر، حان وقت الانتقام، دون تفكير لبى الشاب نداء والده وأحضر سلاحه الأبيض، وبخطوات مسرعة سدد للمجنى عليه أولى الطعنات فى الظهر، وقبل أى رد فعل، فاجأه بأخرى فى رقبته ورأسه وقلبه، تلطخت يداه وملابسه بدماء «رمضان» وكالمجنون هرول فى شوارع عزبة النخل ليوارى سوءته. على بعد خطوات من جريمة قتل المجنى عليه «رمضان عادل زكريا» ٣٥ سنة، نقاش، كان يقف طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة، شاهدا على الجريمة، ارتابته الصدمة واندفع يصرخ فى شارع الوردانى بمنطقة عزبة النخل، بالقاهرة، «ذبحوا رمضان».

المجنى عليه

كتب- أحمد بعزق:

انتقلت «الوفد» لمكان الواقعة، ورصدت تفاصيل الجريمة، والتقت أسرة الضحية، وقالت نورهان عادل شقيقة المجنى عليه، نهى كانت تجلس فى المنزل تنتظر قدوم شقيقها «رمضان» بعدما أخبرها أنه ذاهب لشراء طعام الإفطار، تأخر صاحب القلب الطيب، على أخته ترمق الباب من حين لآخر تنتظر قدومه، ليدخل عليها الطفل الصارخ قائلا «إلحقى رمضان بيموت».

نورهان تبكى شقيقها

وظلت تصرخ باكية: «آخويا اتقتل غدر دون ذنب، بعدما عرفت الخبر الذى نزل عليّ كالصاعقة، هرولت إلى مسرح الجريمة لأجد شقيقى جثة غارقة فى دمائه، وسكتت شقيقة الضحية شاردة وتتذكر شريط ذكرياتها مع شقيقها، غير مصدقة أنها لن تراه مرة أخرى».

وظلت تروى مأساتها بفقدانها للحياة وقالت «أخى كل حياتى»، أحبه كأنفاسى، يطول عمرى عندما أره مبتسما، طيبته وهدؤه كبنت بكر لم تخرج يوما على أحد.

وتابعت من انفطر قلبها، عرضت عليه الزواج أكثر من مرة، كان نفسى أفرح به وأشوفه عريس وكانت إجابته المتكررة، لازم أفرح بيكى الأول يا «نورهان»، تعود بنا شقيقة القتيل إلى حديث الطفل الذى طرق بابها، ليلقى على مسامعها، «السيد. ن» وابنه ذبحا رمضان.

حافية القدمين، انطلقت شقيقته يتبعها باقى أفراد الأسرة على رأس الشارع، وكان المشهد الأصعب العالق فى ذاكرتهم، رمضان يصارع الموت، واكتست الأرض بدمائه، حمله «سمير»، ٣٧ سنة، شقيقه الأكبر فى «توك توك»، لينقله إلى أقرب مستشفى.

القاتل

وتابع سمير، عندما حملت شقيقى بين يدى، كان جسده ممزقا، بطعنة غائرة فى الرقبة وأخرى فى القلب، هرولت به إلى مستشفى اليوم الواحد، أمنى نفسى وأدعو الله أن يكون فى العمر بقية، لكن الأطباء أخبرونا أنها النهاية، قد مات رمضان، نزل الخبر على قلوبنا كالطامة.

خلافات قديمة بسبب الميراث وعن المتهمين وسبب الخلاف، قال سمير شقيق الضحية المتهم الأول يدعى «السيد، ن»، ٥٥ سنة، مقاول اشترى عقارا من عمى كانت لدينا فيه شقة ومحل، وتحول الخلاف بيننا، يريد المتهم وابنه أن يستحوذا على أملاكنا. واستكمل شقيق الضحية رواية مأساتهم المؤسفة: المتهم كان يهددنا رجالا ونساء، ومنعنا من الوقوف أمام المحل، ملكنا، بل وصل جبروته، بأنه يحاول منعنا من عبور الشارع، وفى وقت الجريمة، عندما رأى أخى رمضان والمجنى عليه، خرج لشراء الإفطار، استدعى ابنه «أحمد . أ»، ١٩ سنة طالب، وبأسلحتهم البيضاء أنهيا حياة شقيقى فى وضح النهار.

إعدام قتلة رمضان

وأوضحت فاتن شقيقة المجنى عليه، أن المتهمين خطفوا روح رمضان، «أخويا اللى كان زى النسمة» وبصوت واحد طالب أفراد الأسرة بالقصاص الحلال بإعدام القتلة، وانهم على ثقة تامة بنزاهة القضاء الذى سيقتص لهم من المتهمين الذين حرموهم من شقيقهم، هناخد حقنا بالقانون. وتلقى قسم شرطة المرج بلاغا، بوقوع جريمة قتل شاب على يد شخصين، بسبب خلافات سابقة بينهم. ونجحت الأجهزة الأمنية فى القاء القبض على الجناة واحالتهم إلى النيابة العامة التى قررت حبسهم خلف القضبان حتى ينالوا جزاء جريمته البشعة.

رسالة

«هتلر» فكرة لا تموت

بقلم: ياسر إبراهيم

yaserprees@gmail.com

الـ«هولوكوست» هى محرقة «إبادة جماعية» نفذها الحزب النازى فى ألمانيا بقيادة أدولف هتلر، فترة الحرب العالمية الثانية «١٩٣٩ – ١٩٤٥»، ونحن الآن أمام «هولوكوست» جديدة ينفذها رئيس حزب الليكود ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، فى حق الأبرياء من الأطفال والنساء والمسنين الفلسطينيين، ولكن مع فرق التشبيه بين «هولوكوست هتلر»، و«هولوكوست نتنياهو» من حيث المعلومات والاسباب والدوافع والتى سنسردها تباعاً.

الدلائل حصلنا عليها من الوثائق اليهودية وعلى لسان هتلر فى كتابه «كفاحى»، والذى قال فيه عبارات تاريخية عن اليهود جاء من بينها: «لقد كان فى وسعى أن أقضى على كل يهود العالم ولكنى تركت بعضا منهم لتعرفوا لماذا كنت أبيدهم»، وفى موقع آخر داخل كتابه قال: «لقد اكتشفت مع الأيام أنه ما من فعل مغاير للأخلاق، وما من جريمة بحق المجتمع إلا ولليهود يد فيها»، وما يؤكد أقوال «هتلر» فى كتابه، أن اليهود أنفسهم حاولوا تصدير معلومات عن الـ«هولوكوست»، بأن ضحاياها ما يقرب من ٦ ملايين يهودى، على الرغم أن وثائقهم قالت إنه حين تولى «هتلر» السلطة عام ١٩٣٣ كانوا نحو ٥٠٠ ألف يهودى من بين ٦٠ مليون ألمانى.

ويرجح عدد من المؤرخين ذهاب «هتلر» إلى الإبادة الجماعية «الهولوكوست» بحق يهود أوروبا، لسببين:

أولا: لأنه بتوليه السلطة وجد أن اليهود حاولوا تغيير تركيبة المجتمع الألمانى بنشر أفكار منها الشذوذ الجنسى والزنا والهوس الجنسى وإهانة الديانات الأخرى مثل المسيحية.

ثانيا: وفاة والدة «هتلر» بالتسمم على يد طبيب يهودى، وكان عمره وقتها ثمانية عشر عاماً.

ما نستخلصه مما ذكر من معلومات عن «هولوكوست هتلر»، أنها إبادة جماعية لشرذمة من البشر كانت تسعى فى المجتمع الألمانى فساداً، و«هتلر» كونه قائدا ألمانيا حاول الخلاص منهم لتكون بلاده من الدول العظمى والمتقدمة.

أما عن «هولوكوست نتنياهو» أكتوبر ٢٠٢٣، فمن ينفذه هم مجموعة من الصهاينة المحتلين لأراض مقدسة، يدنسونها بأفعالهم المستمرة على مدار ٧٥ عاماً منذ أن وطئت اقدامهم المسجد الاقصى، راح ضحية هذه الإبادة الجماعية وفقا لبيانات وزارة الصحة الفلسطينية، ما يقرب من ١٠ آلاف شهيد وما يقرب من ٣ آلاف مصاب، بخلاف من هم أسفل الأنقاض، ولكن الفارق كبير فالفلسطينيون هنا تصعد ارواحهم فى عزة وشرف لأنهم صامدون للدفاع عن أراضيهم ووطنهم، ولكن يهود «هولوكوست هتلر»، كانوا ينشرون الفسق والفجور واستحقوا ما نالوه.

رسالتى إلى «نتنياهو»: لن تكون نهايتك هى نفس نهاية «هتلر»، ولكن سيقتص منك أصغر طفل عربى، يؤمن بأن فلسطين عربية وستظل عربية، إلى يوم الدين، وأعدك بعودة «هتلر».

وإلى الأشقاء فى فلسطين، نحن لهم بالمرصاد وإنّا لعائدون وباقون.

بقلم: محمد على الهوارى

داعش الصهيونية

لم أستغرب حجم الجرائم البربرية والفظائع الوحشية التى لا تخطر على قلب بشر المرتكبة ضد الأطفال والنساء العزل فى قطاع غزة بل على العكس أرى أن لولا كبح الحلفاء الغربيين لجام الوحوش الكاسرة حفاظًا على ما تبقى من صورة الحضارة الزائفة لكان الوضع مأساويًا يفوق ما يحدث بكثير ولربما وصل إلى حد الإبادة الشاملة وهذا ليس من قبيل الافتئات أو المبالغة أو معاداة السامية وإنما قراءة نقدية لنفسية الشخصية الصهيونية الغاضبة مما حدث فى طوفان ٧ أكتوبر الذى يعد بمثابة «النكبة اليهودية» نظرًا للخسائر الفادحة التى لم تعتدها إسرائيل منذ عصر السبى البابلى.

مرارة هذه الفاجعة أصابت المجتمع الرخو بهيستيريا عارمة لم يفلت من لوثتها القادة السياسيين والعسكريين وسيطر عليهم الهياج العصبى الى حد الجنون واستبدت بهم غواية الانتقام المدمرة وأعمت أنظارهم عن أولوية سلامة الرهائن العالقين فى متاهات أنفاق غزة وتعالت أصوات زاعقة بتطبيق برتوكول هانيبال السرى الذى يسمح بقصف مواقع الجنود الأسرى، وللمفارقة فإن الجيش الاسرائيلى هو الوحيد فى العالم الذى يستخدم هذا الإجراء الغادر فقد تم تطبيقه فى ٧ مناسبات كان فيهم ١١ إسرائيليا لم ينجُ منهم سوى جندى واحد فهذا البرتوكول تطبيق توراتى صرف فقد جمعت قوانين الحرب فى سفر التثنية أو سفر تثنية الاشتراع أحد الأسفار المقدسة فى التناخ الكتاب المقدس وهى تشرح أسلوب قتال الأغيار وطريقة الاستيلاء على المدن فإذا كانت حرب إغارة أباحت لهم شرائعهم قتل الذكور البالغين فقط من العدو وسلب أموالهم، وفى الحرب الدفاعية أباحت لهم إبادة العدو كله أى قتل جميع الأطفال والنساء وحتى البهائم، والاستيلاء على جميع الممتلكات وهو ما حدث من تدمير شامل لمدينة أريحا فى زمن يوشع بن نون لقد استلهم الصهيانة من التوراة والتلمود عقيدة البطش وسفك الدماء، فكل جريمة يقترفونها تصبح مقدسة شرعية من أجل تحقيق وعد الرب، فهم يفعلون ما يفعلونه بوازع دينى ويبررون ذلك بنصوص سفر يوشع.

«فالآن اذهب واضرب عماليق، وحرموا كل ما له، ولا تعف عنهم، بل اقتل رجلاً وامرأة، طفلاً ورضيعاً، بقراً وغنماً، جملاً وحماراً» وفى موقع آخر دعوة صريحة للدمار وإشعال الحرائق «واحرقوا المدينة بالنار مع كل ما بها، إنما الفضة والذهب وآنية النحاس والحديد اجعلوها فى خزانة بيت الرب».

فحياة الأغيار معدومة القيمة بالنسبة لهم لأنهم فى عقيدتهم مجرد همج وثنيين لا يرتقون الى مرتبة شعب الله المختار لذلك من يقتل وثنياً ينعم بدخول الفردوس والخلود فى السراى الرابعة، أما من يقتل يهوديًا فكأنه قتل العالم أجمع، وهذا مذكور نصًا فى التلمود «اقتل الصالح من غير الإسرائيليين، وحرم على اليهودى أن ينجى أحداً من باقى الأمم من هلاك، أو يخرجه من حفرة يقع فيها، لأنه بذلك يكون حفظ حياة أحد الوثنيين».

فقد قالها صراحة بن جوريون أول رئيس اسرائيلى «إن سردية الحرب فى التناخ تشكل قاعدة موحدة للهوية الوطنية لان الله قاتل نيابة عن اسرائيل» فهذا الإيمان السقيم بأساطير التراث الدينى الموغلة فى القسوة والتجبر هو مفتاح إدراك الأسباب الحقيقية لما يجرى الآن.

نداء القلم

بقلم: د. مجدى إبراهيم

كلنا إلى الله كادحون

للكدح فلسفة عميقة تظهر قيم الحياة وتجعل لها معنى وقيمة ومبررًا للبقاء فيها مع الجهد والعمل رغم الظروف القاسية تلمّ بأطرافها ومساربها، ولا بدّ فى النهاية من العيش فيها وفق هذه الفلسفة سواء كانت تلك الفلسفة دينية مقررة فى الكتاب الكريم، أعنى فى عقائد الوحى والتنزيل، أو كانت فكريّة تأملية مشهودة فى عقائد العقول والأذهان.

ما من فلسفة أعمق فى تفسير الحياة أكثر من التأمل فى المصير والمآلات الإنسانية، الأمر الذى جعل فيلسوفاً عظيماً كأفلاطون يعرف الفلسفة تعريفاً دقيقاً فيقول عنها إنها تأمل الموت.

وتأمل موضوع الموت بمفرده قادر وحده على كشف أسرار الحياة، وقادر وحده كذلك على إنشاء فلسفة لبها التسامح والتجاوز والسلامة النفسيّة والغبطة الروحيّة، لأنه يكشف سبل المصير والنهايات التى تؤول إليها الأشياء والأشخاص.

نحن مخيرون فى كدحنا إلى الله بمقدار ما فى نفوسنا من صعود وهبوط.

إذا كانت نفوسنا كريمة مطواعة فقد اختارت المحبة والكرامة، وإذا كانت تعسة شقية فقد اختارت الألم والتنكيل. فتش عما فى داخل النفس من مكامن قوتها أو مواطن ضعفها، هنالك يكون الاختيار. إمّا أن تكون من العبيد الذين يسيرون إليه كرهاً بالضرب والنكال والعذاب، أو تكون من العباد الأخيار الذين اختاروا السعى إليه حباً وشوقاً وكرامة.

وفى الحالتين: أنت كادحٌ إلى ربك فملاقيه يقول تعالى: «يا أيها الإنسان إنك كادحٌ إلى ربك كدحاً فملاقيه» (الانشقاق : ٦)

كلنا كادحون إلى زحفاً لملاقاة المصير المحتوم، شئنا أم أبينا.

وكلنا ساعون إليه طوعاً أو كرهاً، إمّا بالنار والألم والعذاب والتنكيل والدروس القاسية، وإمّا طواعية واختياراً وحباً وكرامة، ولن يستطيع أحدٌ أن يفلت من المصير فيخرج عن الصف، ولا أن يخرج عن الاتجاه، إذ لا يوجد إلا اتجاه واحد وهو السير إلى الله، ذلك هو المصير المحتوم.

(إلى الله المصير)

(وإليه يرجع الأمر كله)

(ألا إلى الله تصير الأمور)

(وهو الذى خلقكم أول مرة وإليه ترجعون)

لنختار المحبة إذن فى مسيرنا ومصيرنا، ذلك أولى من اختيار التعاسة والشقاء، وكلنا فى النهاية نكدح إليه سبحانه كدحاً لنلاقيه.

الوفد

الجمعة ٣ نوفمبر ٢٠٢٣م - ١٩ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ٢٣ بابة ١٧٤٠ق العدد ١١٤٦٥ - السنة السابعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

ابتسم للناس تحبك

لا يوجد فرق بين لون الملح والسكر، فكلاهما بنفس اللون، إنما الفرق عند التجربة فقط!! كذلك البشر. هذا يعنى أن الناس يحاولون أن يُظهروا لك الجانب الناصع الأبيض الحلو من شخصيتهم، ولكن عندما تُعاشره وتتعرف إليه فى العديد من المواقف سوف تكتشف الفرق بين مذاق السكر الحلو أو مذاق الملح. والحقيقة أن الاثنين لهما أضرار، الأول يُصيب بمرض السكر، والثانى يُصيب بمرض الضغط، لذلك حاول ألا تستمر فى استهلاك السكر، لأن الصديق والرفيق له صلاحية، هذا يعنى أنك ستتجرع مذاق الملح إذا انتهت تلك الصلاحية، مهما كنت تحب السكر أو الملح، فعليك أن تترك مسافة بينك وبين صديقك، تحديدًا بينك وبين من تُحب، فإذا رأيته صدفة فابتسم له، أيضًا إذا رأيت عدوك فابتسم له لعله يشعر بقوة شخصيتك وتُبدد العداوة بينك وبينه، حتى لو رأيت مَن لا تعرفه فابتسم له أيضًا، ستأخذ أجر وحُب من حولك، ولا تكون كالحرباء التى تُغير لونها مع كل شخص، لو تأملت حالك فسوف تبتسم فى وجه الجميع. وإذا لم تفرق بين السكر والملح تكون أحمق، ويقول الناس عنك الأحمق الذى تعرفه أحسن من الأحمق الذى لا تعرفه.

لم نقصد أحداً!!

نظرة أمل

بقلم: أمل رمزى

القضية الفلسطينية لن تموت

لا توجد كلمات تعبّر عما حدث ويحدث وما سيحدث مستقبلا فى فلسطين، سقطت كل المفردات بعد أن شاهدنا صمت العالم كله عن الحق وصار الشيطان حاكمًا متفردًا.

إن قتل الاحتلال لآلاف الأطفال وهم نائمون فى أحضان أمهاتهم وآبائهم يعكس المدى المفجع الذى بلغته تلك الحرب الإجرامية التى يجب أن تتوقف فوراً، بالتوازى مع فتح ممرات آمنة لتمكين مئات الشاحنات المحملة بالغذاء والدواء والوقود من الدخول لإغاثة أهلنا فى القطاع المحاصر بالنار والدخان، وسط انقطاع الكهرباء والماء، ما يحدث فى غزة ليس له الا توصيف واحد ألا وهو حرب إبادة.

الغريب بالموضوع أن المجتمع الدولى متفق على قتل أهل غزة وأطفالها ولكنهم مختلفون على نوعية السلاح للقتل، هل بالنابالم، أم الفسفورى، وربما القنابل الفراغية، لذلك يبحثون فيما بينهم عن فتوى يحللون بها السلاح لتصبح صيغة قانونية بالأمم المتحدة لا يعترض عليها أحد، يعنى قتلنا حلال ولكن بأى سلاح، هنا المعضلة.

لحظات عصيبة يعيشها سكان غزة المحرومون من أبسط متطلبات الحياة من طعام وشراب ودواء وكهرباء على مرأى ومسمع من حكومات العالم والدول الأوروبية وعلى رأسهم أمريكا رغم الجهود المضنية التى تبذلها بعض الحكومات العربية، وكانت مصر قيادة وحكومة وشعبًا أول من تحركت لوقف نزيف الدم وإنقاذ ما يمكن إنقاذه ومناصرة أهل غزة الذين هم أهلنا.

العالم كله يشاهد مصر وهى تقوم بدورها الوطنى والقومى لدعم الشعب الفلسطينى من خلال تقديم المساعدات الانسانية الغذائية والطبية؛ وتجرى اتصالات مكثفة مع قادة وزعماء دول العالم لوقف إطلاق العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة؛ وفتح ممرات إنسانية لتوصيل المساعدات الانسانية لأبناء الشعب الفلسطينى؛ وعلاج الجرحى؛ والعودة مرة أخرى الى مسار عملية السلام؛ وصولا إلى حل الدولتين؛ بما يساهم فى الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، العالم كله يشاهد ولا يحرك ساكنًا، لا يساند ولا يدعم ولو بكلمة بل من المؤسف أن نجد بعض المغرضين يلوم على الفلسطينيين فى أنهم يقاومون الاحتلال لاستعادة أرضهم المنهوبة والبعض الآخر يرى أن الحل فى تهجيرهم لمصر ونحن نرى أن أصحاب تلك الأفكار عار على العرب ويجب عليهم تغيير هويتهم..

amal-ramzy @hotmail.com

أ.د/ محمد مختار جمعة

الفقه والفهم

يقال: فقَه الرجل بفتح القاف إذا فهم، وفقه بكسر القاف إذا سبق غيره فى الفهم، وفقُه بالضم إذا صار الفقه له لازمة وملكة وسجية.

ويقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): «مَنْ يُرِدِ اللَّه بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِى الدِّين وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِى اللَّه، وَلَنْ يَزَالَ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّة مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّه» (صحيح البخاري)، أى ويعطى اللَّه (عز وجل) العلم والفقه والفهم، وقد قالوا: من عمل بما علم ورثه اللَّه (عز وجل) علم مالم يكن يعلم، حيث يقول الحق سبحانه فى شأن الخضر (عليه السلام): «وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا» (الكهف:٦٥)، ويقول سبحانه: «وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ * فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ» (الأنبياء: ٧٩ - ٨٠)، فعبر الحق سبحانه وتعالى بلفظ «ففهمناها» ولم يقل علمناها، لأن العلم شىء والفهم شىء آخر.

ويقول سبحانه وتعالى: «كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّه نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ» (يوسف: ٧٦)، وقال تعالى على لسان يوسف (عليه السلام): «لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّى إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّه وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ» (يوسف:٣٧)، وقال رجل للقاضى شريح: علمنى القضاء، فقال له شريح: القضاء فقه، القضاء لا يُعلّم.

ولا يظن من حفظ بعض المسائل من بعض الكتب أنه قد صار حجة، أو فقيهًا، أو مرجعًا يرجع إليه وينزل على قوله أو رأيه، فالأمر أبعد وأعمق، إذ لو كان الأمر واقعًا عند حدود معرفة بعض الأحكام الجزئية بمعزل عن أصولها وسياقها وزمانها ومكانها وقواعدها الكلية والأصولية لكان الخطب هينًا والأمر جد يسير، غير أن الأمر أبعد من ذلك وأدق، فعندما دخل الإمام على بن أبى طالب (رضى اللَّه عنه) المسجد ووجد رجلاً يتصدر مجلس العلم سأله عن الناسخ والمنسوخ فلم يدر جوابًا، فقال عليّ (رضى اللَّه عنه): هذا ليس بعالم، هذا رجل يقول: أنا فلان بن فلان فاعرفوني.

فإلى جانب معرفة القواعد الأصولية، وقواعد الفقه الكلية، وعلم الحديث رواية ودراية، وعلوم القرآن وما يتفرع عنها ويدور حولها من دراسات قرآنية وأسرار بيانية وبلاغية، هناك فقه الواقع، وفقه الأولويات، وفقه المقاصد، وفقه النوازل، وفقه المتاح، وفقه الموازنات، مما لا غنى عنه للمفتى فضلا عن المجتهد.

وزير الأوقاف

بأختصار

بقلم: سامى أبوالعز

لعنة العقد الثامن

لعنة العقد الثامن وزوال إسرائيل، كلمة السر الخفية الكفيلة بمجرد نطقها بإثارة الرعب والذعر والقلق داخل قلوب اليهود فى كافة أنحاء العالم خوفًا من المستقبل المجهول الذى يتوعدهم بالفناء والإبادة والزوال.

عمر إسرائيل الآن كسرطان خبيث فى المنطقة ولد عام النكبة ١٩٤٨ وامتد حتى الآن ٧٦ عامًا، ما يعنى أن العقد الثامن بالنسبة لهم بعد ٤ سنوات من الآن أى فى عام ٢٠٢٧، وهذا التاريخ المشؤوم لبنى صهيون – والذى نأمل من الله أن يكون حقيقة – سيكون بمثابة أكبر عملية جراحية تستأصل أكبر وأخبث ورم سرطانى من قلب الجسد العربى.

الحكاية ليست جديدة فهى بالنسبة للمحتل نبوءة يؤمنون بها، لكنهم يتداولونها بين أنفسهم سرًا دون الإفصاح بها على الملأ إلا أن إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى الأسبق، كان الأكثر تأثيرًا ممن تحدثوا فى هذا الأمر رغم أن هناك آخرين سبقوه بهذا القول.

خرج باراك علينا العام الماضى ليبدى مخاوفه من قرب زوال إسرائيل قبيل حلول الذكرى الثمانين لتأسيسها مستشهدًا بالتاريخ اليهودى، ونظرًا للمخاوف الكبيرة التى أصابت الرجل صاحب القوة والجاه والسلطان فإنه لم يكتف بإبداء مخاوفه ولكنه كتب فى نفس العام مقالا فى صحيفة يديعوت إحرينوت يفند فيه مخاوفه قائلا إنه على مدى التاريخ اليهودى لم يحكم اليهود أكثر من ٨٠ عامًا إلا فى مملكتى داود وسلالة الحشمونائيم وفى كلتا الفترتين بدأ تفكك اليهود فى العقد الثامن من عمر الكيان.

والأمر نفسه تكرر منذ أيام ولكن هذه المرة على لسان ألد أعداء اليهود وعدوهم الأول المكنى بـ«أبو عبيدة» الذى أطلق سهامه فى وجه الاحتلال جراء عدوانه الغاشم على قطاع غزة قائلا «زمن انكسار الصهيونية قد بدأ.. ولعنة العقد الثامن ستحل عليهم».

وعلى الرغم من أن الصهاينة جميعا يؤمنون بهذه النبوءة إلا أن إطلاقها بتلك النبرة على لسان المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام زلزل الأرض تحت أقدامهم ليذكرهم بما يخافون ويؤكد لهم ضرورة الرحيل، فقصة وجودهم فى هذه البقعة المقدسة حكاية مأساوية أوشكت على الزوال.

وحكاية نبوءة لعنة العقد الثامن وزوال إسرائيل سبق باراك فى التحذير منها قبله بعدة سنوات بنيامين نتنياهو قائلا: سأجتهد كى تبلغ إسرائيل عيدها المائة لأن مسألة وجودنا ليست مفهومة أو بديهية، فالتاريخ يعلمنا أنه لم تعمر دولة للشعب اليهودى أكثر من ٨٠ عامًا.

ونفس الأمر أكد عليه نفتال بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق موضحا أن إسرائيل مع اقترابها من العقد الثامن تصل لواحدة من أصعب لحظات الانحطاط، والأمر لم يقتصر على السياسيين بل تناوله الكتاب والصحفيون فى كتاباتهم ومقالاتهم، وبات المواطنون يربطون بين الانهيار الشديد لدولتهم وتلك اللعنة التى أوشكت على التحقق.

أبو عبيدة، ربما كان القشة التى ستقسم ظهر البعير خاصة مع عمليات المقاومة شديدة الوطأة التى أحدثت ثقوبًا غائرة فى العمق الإسرائيلى، وبدلا من أن يتحقق حلم اليهود بنزوح الشعب الفلسطينى، هرع المواطنون الإسرائيليون إلى المطارات فى حشود ليس لها سابقة للفرار من إسرائيل بأى ثمن وإلى أى جهة كانت.

باختصار.. بالمقارنة البسيطة بين ما يحدث الآن فى غزة وتل أبيب، فكلاهما يتعرض للقصف المباشر من الطرف الآخر، وإن كان اليهود يقومون بعمليات إبادة جماعية ويرتكبون جرائم حرب مستخدمين قنابل فسفورية محرمة دوليا إلا أن الفارق كبير بين الجانبين.

الفلسطينيون رغم الدمار والخراب وجثث الشهداء التى ملأت الشوارع وانعدام الحياة الآدمية بكافة صورها يتمسكون بالأرض لأن فيها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، كما أنها تؤصل تاريخهم ومحملة بعرق أجدادهم ورائحة المسك التى خلفتها دماء شهدائهم فيفضلون الموت دفاعًا عنها حتى لو كانت أرواحهم هى الثمن.

أما الإسرائيليون ولأنهم مغتصبو الأرض الذين ارتكبوا جرائم حرب طوال سنوات عديدة تستوجب القصاص العادل فإنهم يولون الفرار فلا تربطهم بها عاطفة ولا حتى دين ويرحلون منها مذعورين حتى لا تصيبهم لعنة العقد الثامن.

Samy.alaz@gmail.com

ماجستير لـ«حسام عريبى» عن أهمية الحوائط الداخلية لمقاومة الزلازل

«تأثير حوائط المبانى الداخلية على الاستجابة الزلزالية للإطارات الخرسانية غير المنتظمة» هو عنوان رسالة الماجيستير للمهندس حسام علاء عريبى بكلية الهندسة جامعة عين شمس.

أشارت الدراسة إلى الخطأ الذى يقع فيه بعض المهندسين الإنشائيين بإهمال الحوائط الداخلية، واعتبارها عناصر معمارية فقط بالرغم من أهميتها وتأثيرها الكبير على كفاءة المبنى، ويؤدى إغفالها إلى انهيارات غير محسوبة فى المنشأ خاصة عند حدوث عدم انتظام لتوزيع تلك الحوائط وغيابها فى الأدوار السفلية للمبنى.

ويرجع السبب فى ذلك إلى الرغبة فى استخدام المساحات الواسعة بالطابق السفلى للمبانى كجراجات، ما يدفع للتخلى عن الحوائط الداخلية بهذه الأدوار وهو ما ينتج عنه عدم انتظام توزيع الأحمال الزلزالية ويؤدى فى النهاية لانهيار هذا الطابق الضعيف.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالحوائط الداخلية وتلافى عيوب عدم انتظام توزيع الحوائط، تجنبا لوقوع تلك الانهيارات ولضمان كفاءة المبنى عند تعرضه لخطر الزلزال، كما أوضحت أهمية الاستفادة من وجود حوائط المبانى الداخلية فى التدعيم الزلزالى للمبانى القديمة خاصة الأثرية منها.

أشرف على الدراسة كل من أ.د.أيمن حسين حسنى خليل أستاذ الخرسانة المسلحة بكلية الهندسة عين شمس، ود.محمود الكاتب أستاذ مساعد بقسم الهندسة الإنشائية بكلية الهندسة جامعة عين شمس، وتكونت لجنة المناقشة من كل من أ.د.عادل العطار أستاذ الخرسانة المسلحة بكلية الهندسة جامعة القاهرة و أ.د. محمد نور فايد أستاذ الهندسة الإنشائية بكلية الهندسة جامعة عين شمس.

ورشة التمكين الثقافى لذوى الاحتياجات تناقش التعامل مع الإعاقات المختلفة

كتبت- هدير وجدى:

استمرت لليوم الثانى فعاليات الورشة التدريبية لإعداد مسئولى تمكين ثقافى لذوى الاحتياجات الخاصة، التى تقيمها الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة عمرو البسيونى، للعاملين بالأقاليم الثقافية «شرق الدلتا، القناة وسيناء، القاهرة الكبرى وشمال الصعيد، غرب ووسط الدلتا» والفروع التابعة لها.

الورشة تنظمها الإدارة المركزية للتدريب برئاسة د. منال علام بمقر الإدارة بمصر الجديدة، وشهدت، أمس الاثنين، محاضرة حول كيفية التعامل مع الإعاقات المختلفة، أكد خلالها د. وليد نادى مسئول الخطط والبرامج بالإدارة العامة للتمكين الثقافى لذوى الاحتياجات الخاصة ضرورة أن يكون أسلوب التحدث مع ذوى القدرات الخاصة يتسم بالاحترام متبعين القاعدة الذهبية المرتكزة على «عامل مثلما تحب أن تعامل».

وعن كلمة «معاق» يرى «نادى» أن هناك من يخجل من استخدام هذا اللفظ لوصف إعاقته، بينما يستخدمه البعض لوصف حقيقة ما هم عليه، باعتبار أن الإعاقة جزء من شخصيتهم ويشعرون بالقبول تجاهها.

تضمنت الورشة عددا من آليات وطرق التعامل مع ذوى الإعاقة على مختلف أنواعها، كما تضمنت ورشا عملية على الأساليب الصحيحة للتعامل معهم.

خطيب مسجد الحسين: القدس أرض المحشر لن تنهزم أبداً

كتب- أحمد الجعفرى:

قال الدكتور مصطفى عبد السلام، إمام وخطيب مسجد، الإمام الحسين رضى اللَّه عنه، إن أرض القدس الشريف محشر الناس أجمعين، والأرض المقدسة بفلسطين عقيدة ودين، مستشهداً بوصية سيدنا محمد صلى اللَّه عليه وسلم، حين ذكر ذلك فى حديث له، ما معناه، أنّ حجارة أرض القدس ستتكلم، مؤكداً نصرة الاسلام والمسلمين، موجهاً الرسالة للعالم أجمع: «سيهزم الجمع ويولون الدبر».

وأضاف د. مصطفى عبدالسلام، أن القرآن الكريم وآياته يكشف من هم أعداء اللَّه: «تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى»، قائلاً: «أطفالنا فى غزة رغم صغر سنهم إلا أنهم يمتلكون قوة وشجاعة كبيرة وحب الشهادة، وعلينا أن نطمئن بقوله سبحانه ألا إنّ نصر اللَّه قريب».

وطالب باستغلال الحرب الدائرة حالياً فى فلسطين، خاصة قطاع غزة، من أجل إحياء قضية فلسطين، ونذكر الأجيال الجديدة بقصة القدس والمسجد الأقصى، وأن القضية عقيدة والأرض المقدسة دين»، مؤكداً أن أرض القدس الشريف لن تنهزم أبداً.

وأوصى «عبدالسلام»، الأسر المسلمة بتعليم أولادهم معنى العقيدة، وأنه يجب على كل أب وأم وأسرة أن تعلم أبناءها فضل أرض القدس المباركة واللَّه ورسوله تحدثوا عنها، لافتا إلى أن سيدنا ابن العباس قال عن أرض القدس: «لو تريد رؤية قطعة من الجنة اذهب إلى أرض القدس».

وواصل إمام وخطيب مسجد الإمام الحسين رضى اللَّه عنه حديثه قائلاً، «أرض القدس قطعة من الجنة لذلك يحدث عليها النزاع، مثل أرض سيناء المباركة التى تحدث عنها اللَّه سبحانه وتعالى فى القرآن وكلم منها سيدنا موسي»، مشيراً إلى ان القدس هى أرض المحشر والمنشر، كما قال سيدنا النبى محمد صلى اللَّه عليه وسلم، فهى المكان الأمن الوحيد الذى سيذهب إليه الناس بعد خروج النار فى الأرض كلها».

ويعمل أعضاء المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، و علماء الأمة الإسلامية، بقيادة الدكتور مختار جمعة ولفيف من مشايخ الأوقاف، من أجل نصرة الشعب الفلسطينى على الاحتلال الصهيونى الغاشم، مؤكدين ضرورة المزيد من صور التضامن المصرى بل والعربى مع أهالى فلسطين، ومخاطبين كل أسرة فى مصر بالاشتراك مع بعضهم البعض فى التبرع لأهالى غزة.

تطوير منظومة الأداء داخل المواقع الثقافية

كتبت- هدير وجدى:

التقت الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، الدكتور طارق رحمى، محافظ الغربية، ضمن برنامج زيارتها للمحافظة لتفقد منظومة الأداء بعدد من المواقع الثقافية بالمحافظة، ومتابعة سير العمل بها، بحضور عمرو البسيونى رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة.

وتضمن اللقاء مناقشة عدد من آليات التنسيق وتكثيف جهود التعاون بين الوزارة والمحافظة، لتطوير منظومة العمل الثقافى بالمحافظة، والمضى نحو تفعيل المزيد من تطوير ورفع كفاءة عدد من المواقع بمدن وقرى المحافظة، إلى جانب الاطلاع على موقف عدد من المشروعات والمواقع قيد التجديد ورفع الكفاءة أو الإنشاء والجارى تنفيذها بالمحافظة، من بينها قصر ثقافة المحلة، ومكتبة قرية الأطفال SOS.

قالت الدكتورة نيفين الكيلانى: «إن وزارة الثقافة تسعى جاهدة لتطوير منظومة الأداء داخل المواقع الثقافية على مستوى الجمهورية، بالشكل الأمثل لتحقيق العدالة الثقافية وبناء المواطن المصرى.

وأكد الدكتور طارق رحمى محافظ الغربية، أن أهم سمات هذه المرحلة يكمن فى إصرار الدولة المصرية على إحداث حالة من الحراك الثقافى بكافة أرجائها وتعظيم دور الثقافة فى تشكيل الوعى الشعبى بتحدياتنا الراهنة، كما ثمن جهود وزارة الثقافة فى تفعيل هذا المسار وإرساء دعائم تحقيق العدالة الثقافية بكافة المحافظات ومنها محافظة الغربية.

أعقب ذلك تفقد وزيرة الثقافة ومحافظ الغربية، للمركز الثقافى بطنطا، ووجهت وزيرة الثقافة بأهمية إعداد برنامج ثقافى متكامل يتم تنفيذه بالمركز الثقافى لمدينة طنطا بشكل دورى، يتضمن عروضًا مسرحية وموسيقية بالتعاون مع البيت الفنى للمسرح، بجانب مواصلة إقامة العروض المتنوعة لسينما الشعب بشكل مكثف، وتزويد مكتبة المركز بأهم إصدارات المركز القومى للترجمة وقطاعات الوزارة المعنية بالنشر.

الزمالك يسعى لاستعادة الانتصارات على حساب زد العنيد

كتب - مصطفى جويلى:

تفتتح اليوم الجولة السادسة لبطولة الدورى الممتاز بثلاث مباريات حيث يلتقى الزمالك مع زد باستاد القاهرة فى السابعة مساء وفى نفس التوقيت يلعب بيراميدز المتصدر مع سيراميكا كليوباترا باستاد الجيش بمدينة السويس ويسبقهما لقاء ديربى الإسكندرية باستاد الثغر بين الاتحاد السكندرى وسموحة.

يدخل الفريق الأبيض والذى يحتل المركز الخامس برصيد ٨ نقاط مباراته مع زد وسط حاله من الإصرار والتحدى بهدف استعادة التوازن والانتصارات بعد الخسارة من إنبى بهدفين لهدف فى الجولة الأخيرة مما أدى إلى حاله من الغضب لدى الجماهير ومجلس الإدارة من الكولومبى أوسوريو حيث اتهمه البعض بعدم التركيز وعدم تثبيت التشكيل والحصول على أجازه بدون إذن ثلاثة أيام بعد مباراة سموحة وكذلك بعد لقاء إنبى.

ويفقد الفريق جهود مصطفى شلبى أحد الأعمدة الأساسية بعد إصابته بكدمه قويه فى لقاء إنبى ويخضع حاليا لبرنامج تأهيلى.. ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من محمد عواد لحراسة المرمى محمود علاء وحسام عبد المجيد وأحمد فتوح وحمزة المثلوثى فى الدفاع وعماد دونجا وأشرف روقا ويوسف أوباما فى الوسط وأحمد سيد زيزو وشيكابالا وسيف الجزيرى فى الهجوم.

أما فريق زد تحت قيادة مجدى عبد العاطى فإنه يسير بخطى ثابته محققا حتى الآن مفاجأه رغم صعوده حديثا للدورى الممتاز حيث لعب خمس مباريات فاز فى اثنتين وتعادل فى ثلاثه كان آخرها مع سموحه ويحتل المركز الثالث برصيد تسع نقاط.

صورة : الزمالك خسر امام انبى ويسعى للفوز على زد

الأهلى يعاقب لاعبيه بعد توديع الدورى الأفريقى.. و«سليم» يغيب ٣ شهور

كتب- محمد اللاهونى:
تصوير : رشدى احمد

قرر مسئولو النادى الأهلى توقيع عقوبات مالية ضد اللاعبين عقب الخروج من دور الأربعة لبطولة الدورى الأفريقى على يد ماميلودى صن داونز الجنوب أفريقى، بعد الخسارة بنتيجة ٠-١ فى بريتوريا والتعادل بدون أهداف بالقاهرة.

وعانى الأهلى على مدار هذه البطولة من الأداء الباهت والمستوى المهزوز، لدرجة أنه لم يحقق أى فوز وصعد على حساب سيمبا التنزانى بفضل قاعدة التسجيل خارج الأرض فى ربع النهائى، وهو ما دفع محمود الخطيب رئيس النادى والمشرف على الكرة لمطالبة لجنة التخطيط برئاسة محسن صالح وخالد بيبو مدير الكرة والسويسرى مارسيل كولر المدير الفنى، بتقديم تقارير حول أسباب الخروج الباهت لدراسة هذا الأمر خاصة أنها ثانى بطولة يخسرها الأهلى فى غضون شهرين بعد السوبر الأفريقى.

وزادت متاعب الأهلى بعد إعلان غياب المغربى رضا سليم جناح الفريق لمدة ٣ شهور بسبب إصابته بكسر فى عظام الترقوة وخضوعه لعملية جراحية أمس الخميس.

وتبدو الأجواء داخل القلعة الحمراء على صفيح ساخن بعد مباراة صن داونز، فالجماهير عبرت عن غضبها بعد المباراة تجاه اللاعبين بخلاف بعض الأحداث المؤسفة بإلقاء الزجاجات الفارغة تجاه لاعبى صن داونز، والحكم السنغالى عيسى سى، وهو ما يجعل الفريق الأحمر مهدداً بعقوبات من الاتحاد الأفريقى.

وتسببت صفقة التعاقد مع الفرنسى أنتونى موديست مهاجم دورتموند الألمانى السابق فى غضب جماهيرى كبير، بعدما قدم اللاعب مستويات هزيلة للغاية وافتقد الخطورة على مرمى المنافس، ولم يسجل سوى هدف وحيد من خطأ لمدافع إنبى فى لقاء الفريقين فى كأس مصر.

بينهم رحمة حسن ونادين فرج

«الممثلين» تمنع عمل طلبة الفنون المسرحية دون تصريح

كتبت- دينا دياب:

قررت نقابة المهن التمثيلية عدم التصريح للآتى آسماؤهم واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم، لعملهم بدون تصريح، وهو ما يخالف قوانين العمل لنقابة المهن التمثيلية؛ فيما تحذر النقابة جميع شركات الإنتاج من التعامل معهم.

عمرو جمال وإنجى كيوان وياسمين داود ونينا المغربى وعمر شرقى راندا عبدالسلام وعمرو ممدوح وشيما الشريف وسالى حماد ومروان يونس وفدوى عابد ونادين فرج وأوتاكا وصلاح الدالى ورحمة حسن وإلهام وجدى وأنس مبارك وهالة خالد والممثل الشاب يوسف وهبى وهاجر السراج.

وقال الفنان أشرف زكى نقيب المهن التمثيلية إنه قرر منع عمل طلبة معهد الفنون المسرحية قبل حصولهم على تصريح من النقابة، محذرا شركات الإنتاج من التعاقد مع طلبة الفنون المسرحية والاستعانة بهم فى أى عمل دون الحصول على التصريح.

طبع بمطابع الأخبار